

فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسرار أليخة لملهم الاقران لتحسين الاداء على

الة البيانو من خلال بعض مؤلفاته ثيودور ليك

د. يسرا عبدالله محمد

استاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية - جامعة المنيا

مقدمة البحث:

بدأ التاريخ الطويل للموسيقى الفرنسية في القرن العاشر بأغاني البلاط والموسيقى الحماسية، بالإضافة الى ظهور الكثير من الاغانى الشعبية الفرنسية الالية باستخدام الات موسيقية قليلة وبسيطة؛ بجانب مجموعة من الملحنين الشعراء الذين بدأوا أعمالهم في القرن العاشر أيضاً، ولذا فإن فرنسا تمتلك تاريخاً موسيقياً لامعاً بدأ مبكراً بدءاً من الأوبرا إلى الكلاسيكية وصولاً إلى موسيقى البوب والروك في القرن العشرين.

ولقد شهد القرن التاسع عشر الثورة الصناعية التي غيرت الحياة اليومية للمواطنين على جميع المستويات، فكان العالم يتغير على جميع المستويات وبالتالي تغيرت حياة الموسيقيين وصانعي الآلات الموسيقية بشكل كبير من خلال هذه التغيرات الاجتماعية، حيث سعى الموسيقيين الفرنسيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى ابتكار أسلوب جديد للموسيقى يختلف عن أسلوب معاصريهم الألمان والإيطاليين، من الحفلات الموسيقية التي تقام على المسارح الى حفلات دار الأوبرا وحتى الملهى الليلية، فظهرت الرومانتيكية كنوع من من التمرد على الاعراف الاجتماعية والدعوة للعودة الى الطبيعة، فكانت فرصة جديدة للعديد من الموسيقيين لكسب العيش مع ازدهار المسارح والصالونات الموسيقية، وكان ثيودور ليك **Théodore Lack** احد هؤلاء الموسيقيين التي تعد مؤلفاته علامة من علامات الموسيقي الفرنسية في اواخر القرن التاسع عشر.

ويعد التعلم بالاقتران احد اساليب التعلم النشط الذي يضم اهدافا اجتماعية متنوعة بجانب استهدافه تحسين اداء الطالب في المهام الاكاديمية المنوط بها، حيث انه اذا استخدم استخداما



سليما فهو يمثل سبيلا تعليميا يجد اسبابا قوية لتدعيمه اذ انه يقلل من التنافس ويزيد من التعاون والتحصيل.

ولقد ظهرت العديد من استراتيجيات التدريس التي تتبنى التعلم النشط كمتطلب اساسي للارتقاء بالعملية التعليمية، وبعد الاطلاع عليها لفتت نظر الباحثة الى نقطة بحثية مهمة جدا وهى انه يمكن استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة فى المجال العملى، وبالتالي يمكن تطبيقها فى المجال العزفى لتحسين مهارة الاداء على الالات الموسيقية ومنها آلة البيانو، لذا اتجهت الدراسة الحالية الى تبني تلك النقطة البحثية التى تسعى الى اعداد برنامج تعليمي يعتمد على استراتيجية التعلم بالاقتران لتحسين اداء مقطوعات البيانو لثيودور ليك **Théodore Lack**.

مشكلة البحث:

على الرغم من اهمية الاستراتيجيات الحديثة فى تحقيق افضل المخرجات التعليمية لدى طالب التربية الموسيقية فى ضوء الاهداف التى يتم وضعها لبرنامج آلة البيانو، الا ان الباحثة قد لمست من خلال تجربتها الشخصية لجوء بعض المتعلمين الذين يجدون صعوبة فى تعلم بعض المهارات الادائية على آلة البيانو الى زملائهم لتوجيههم فى اداء المهارة المنوط بهم اتقانها حتى لا يشعرون بالحرَج عند الاداء امام زملائهم، مما يؤدى بنسبة كبيرة الى ثبات بعض الاءاءات الادائية التى يصعب تعديلها فى ضوء ضرورة اتقان باقى بنود منهج آلة البيانو، ولهذا باتت الحاجة ملحة وضرورية الى الاستفادة من هذا النمط السلوكى العفوى وتعديله حتى يصبح اكثر فاعلية فى التحصيل.

مما دفع الباحثة الى التصدى لهذه المشكلة من خلال اعتماد مبادئ التعلم التعاونى فى تطبيق استراتيجية التعلم بالاقتران لاداء بعض مقطوعات آلة البيانو فى العصر الرومانسي اواخر القرن التاسع عشر بفرنسا، حيث انها تتضمن بعض المؤلفين الذين تتميز مؤلفتهم بتقنيات ادائية يمكن ان تثرى منهج آلة البيانو لمرحلة البكالوريوس ومنهم ثيودور ليك **Théodore Lack**، مما دعى الباحثة الى تناول عينة من مقطوعاته بالبحث والتجريب من خلال عسى ان تحقق التحسن المطلوب فى الاداء على آلة البيانو والتي قد ينتقل اثرها الى باقى المواد العملية الاخرى.



تساؤلات البحث:

- ١- ما اسلوب التعلم بالاقتران المستخدم في تحسين اداء الطالب على آلة البيانو من خلال مؤلفات ثيودور ليك **Théodore Lack**.
- ٢- ما الخصائص الفنية المميزة لأسلوب ثيودور ليك **Théodore Lack**.
- ٣- ما الصعوبات التقنية التي تحتويها مؤلفات ثيودور ليك **Théodore Lack**.
- ٤- ما التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل ما تشتمل عليه تلك المقطوعات من صعوبات باستخدام استراتيجية التعلم بالاقتران.

أهداف البحث:

- ١- دراسة استراتيجية التعلم بالاقتران لتحسين اداء الطالب على آلة البيانو من خلال دراسة اسلوب ثيودور ليك **Théodore Lack**.
- ٢- تحديد الصعوبات التقنية التي تحتويها عينة البحث للمؤلف ثيودور ليك **Théodore Lack**.
- ٣- تطبيق استراتيجية التعلم بالاقتران لتذليل ما تشتمل عليه تلك المقطوعات من صعوبات باستخدام التدريبات وإرشادات عزفية المقترحة من قبل الباحثة.

أهمية البحث:

- ١- يسلط هذا البحث الضوء على أحد مؤلفي الموسيقى الفرنسية في العصر الرومانتيكي وهو ثيودور ليك **Théodore Lack** كون مؤلفاته تفتح الافاق اما الطلاب لمعرفة بعض ما يتعلق بالتقنيات العزفية الخاصة بالموسيقى الفرنسية في هذه الحقبة التاريخية.
- ٢- يؤكد هذا البحث على اهمية دور المتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية.
- ٣- يسلط هذا البحث الضوء على بعض استراتيجيات التعلم التعاوني بوصفها استراتيجيات فعالة يمكن عن طريقها زيادة التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

٤- قد تكون من الابحاث الرائدة (على حد علم الباحثة) التي تتناول برنامجا تدريبيا لتحسين الاداء على آلة البيانو من خلال استراتيجية التعلم بالاقتران.

٥- قد تكون منطلقاً لدراسات اخرى مشابهه فى مجال تدريس آلة البيانو.

فروض البحث:

الفرض الاول: يمكن تحسين اداء طلاب الفرقة الرابعة على آلة البيانو باستخدام استراتيجية التعلم بالاقتران من خلال مقطوعات ثيودور ليك **Théodore Lack**.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (٠.٢) وعند مستوى ثقة (٠.١) بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي القبلي/ البعدي في اداء بعض مقطوعات ثيودور ليك **Théodore Lack** على آلة البيانو باستخدام استراتيجية التعلم بالاقتران.

حدود البحث:

- بعض مقطوعات ثيودور ليك **Théodore Lack** والتي تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب الفرقة الرابعة عام (١٨٩٤).
- الحدود المكانية: كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
- الحدود الزمانية للدراسة: يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/١٠ حتى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣.

عينة البحث:

- عينة من مقطوعات ثيودور ليك **Théodore Lack**.
- عينة مختارة من طلبة الفرقة الرابعة من كلية التربية النوعية - جامعة المنيا ومكونة من (١٠) طلاب مقسمين الى مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذ البحث نوعان من المنهجية؛ الأول: المنهج الوصفي، والثاني: المنهج التجريبي، ولذا سوف تقوم الباحثة باستخدام طريقة "تحليل المضمون" لتناسبها مع طبيعة

هذه الدراسة باعتبارها أسلوب بحثي تستند إليه الدراسات العلمية، هذا بالإضافة الى معالجة العوامل المراد قياسها تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي تتحقق من اتقان اداء تلك العوامل وتحديد أسباب حدوثها وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث وتفسيرها⁽¹⁾

ادوات البحث:

- ١- البرنامج المقترح القائم على الجلسات التعليمية لطلاب العينة ويتضمنهم التدريبات والارشادات العزفية لتذليل الصعوبات الادائية التي تشتمل عليها مقطوعة ايديليو Idillio ثيودور ليك.
- ٢- اختبار قبلي/ بعدى لطلاب عينة البحث.
- ٣- دراسة استطلاعية حول مؤلفات ثيودور ليك التي تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس.
- ٤- استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والأساتذة المتخصصين في عينة البحث.
- ٥- استمارة لاستطلاع آراء الخبراء والأساتذة المتخصصين في التقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات ثيودور ليك Théodore Lack.
- ٦- استمارة لاستطلاع آراء الخبراء والأساتذة المتخصصين في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل صعوبات التقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات ثيودور ليك Théodore Lack.
- ٧- درجة امتحان آخر العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ في المستوى التحصيلي لالة البيانو في الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

(1) ديوبولد فان فاندالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦، ص ٣٤٨-٣٤٩.

مصطلحات البحث:

الفاعلية^{١٨}:

التأثير الناتج عن العمل الذي يؤثر في الاداء او الانتاج الجيد من خلال طرائق تدريس محددة.

التعريف الاجرائي للباحثة:

مدى الاثر الذي يحدثه البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم بالاقتران كمتغير مستقل في تحسين الاداء على الة البيانو كمتغير تابع لدى طلبة قسم التربية الموسيقية. الاستراتيجية^{١٩}:

الإستراتيجية في التدريس تعني خط السير الموصل إلى الهدف وتشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المعلم من أجل تحقيق المنهج فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض، لذلك فإن الإستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المعلم لتحقيق أهداف المنهج.

التعريف الاجرائي للباحثة:

جميع الاجراءات التي يضعها معلم الة البيانو من أجل تحسين اداء الطالب عند اداء المقطوعات الموسيقية المختلفة. البرنامج التدريبي^{٢٠}:

^{١٨} خالد حسين محمد عبيدات وآخرون: مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق - اساليب - استراتيجيات)، عالم الكتاب الحديث، اربد ٢٠١٢، ص ٦.

^{١٩} محسن عطية: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان ٢٠٠٩م، ص ١٣٨.

^{٢٠} عبدالهادي حمدان وآخرون: فاعلية برنامج مقترح في الالعاب التربوية لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي، بحث منشور في المؤتمر التربوي الثاني المنعقد في كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة ٢٠٠٥، ص ٤٨٣.

خطة منظمة تتضمن مجموعة من الانشطة والممارسات والاجراءات والمواد التعليمية التي تهدف الى رفع مستوى التحصيل والتفكير.

التعريف الاجرائي للباحثة:

مجموعة الخبرات التربوية والتعليمية القائمة على استراتيجية التعلم بالاقتران التي تقدم لطلبة قسم التربية الموسيقية وفق خطة تعليمية منظمة وهادفة لتحسين ادائهم على آلة البيانو، وتشمل هذه الخطة الاهداف- المحتوى- طرق التدريس- الانشطة والوسائل التعليمية- اساليب التقويم.

التعلم بالاقتران^{٢١}:

أسلوب يقوم الأفراد بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض الطلاب بتعليم من هم أقل منهم عمراً أو أقل منهم في التحصيل.

التعريف الاجرائي للباحثة:

عملية تعليمية ثنائية مشتركة بين طالبين بقسم التربية الموسيقية احدهما لديه القدرة على اداء المقطوعات الموسيقية بشكل أفضل من الطالب الآخر ويقوم بتعليمها له.

وينقسم البحث الى جزئين:

الجزء الاول:

اولاً: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت العصر الرومانتيكي والمؤلفين المعاصرين له وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات ما بين العربية والاجنبية، وسوف تستعرض هذه الدراسة بعض الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الاشارة الى ابرز ملامحها، مع تقديم

^{٢١} مجدى عزيز ابراهيم: استراتيجيات التعليم واساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٤، ترقيم دولى 9770520675، ص ٨٦٩.

تعليقاً عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينها ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيراً جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

الدراسة الأولى بعنوان:

" دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم لبعض

مفردات اللغة الفرنسية " *

هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى نطق بعض المفردات التعليمية باللغة الفرنسية بطريقة صحيحة لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال بعض الأغاني التعليمية المسجلة على الإسطوانة المدمجة والمعدة من قبل الباحثة، وقد أتت الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى، وإذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج مع تناول الموسيقى الفرنسية، إلا أنها اختلفت عنها في عينة البحث والمؤلف محل الدراسة.

الدراسة الثانية بعنوان:

" تأثير الموسيقيين الفرنسيين على أعمال برسيل

** "The Influence of French Composers on the Work of Purcell

هدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الموسيقي الفرنسي على أسلوب تأليف الموسيقي الانجليزية من خلال أعمال هنري برسيل، وقد أتت الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى،

* مرام جلال توفيق: دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية، بحث منشور، مجلة الفن المعاصر، المجلد (٣٩)، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٨.

** James C. Ayres: *The Influence of French Composers on the Work of Purcell*, A Thesis submitted for the Degree of Doctor of Philosophy in the Faculty of Music of the University of London 1964 Published by ProQuest LLC(2018). Copyright of the Dissertation is held by the Author.

ولذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج مع تناول الموسيقى الفرنسية، الا انها اختلفت عنها في عينة البحث والمؤلف محل الدراسة.

الدراسة الثالثة بعنوان:

" تصور لاستخدام استراتيجية التعلم البنائي والمجموعة الاساسية في تحسين اداء مؤلفات البيانو من خلال مؤلفة لفيكتور هربيرت " *

هدفت هذه الدراسة الى تحسين اداء الطلاب في العزف على آلة البيانو باستخدام استراتيجية التعلم البنائي والمجموعة الاساسية من خلال مؤلفة لفيكتور هربيرت واختارت الباحثة مؤلفة بعنوان (La Coquette)، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، ولذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المستخدم، الا انها اختلفت عنها في عينة البحث والمؤلف محل الدراسة.

الدراسة الرابعة بعنوان:

"توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم في جذب الطالب لمتابعة النظر في المدونات الموسيقية اثناء العزف على آلة البيانو " **

هدفت الى الكشف عن بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لجذب انتباه الطلبة لقراءة المدونات الموسيقية، هذا الى جانب قياس اثر توظيف بعض استراتيجيات التعليم والتعلم وربطها بخطوات التدريس المقترحة، كذلك تفعيل دور استخدام مقطوعات البيانو (جاز وبلوز) للمؤلف فيليب كانون لجذب اهتمام الطلبة للاهتمام بقراءة المدونات الموسيقية، وقد اتبعت الباحثة

* سماح خلف محمود محمد: تصور لاستخدام استراتيجية التعلم البنائي والمجموعة الاساسية في تحسين اداء مؤلفات البيانو من خلال مؤلفة لفيكتور هربيرت، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، المجلد (٣٤) عام ٢٠١٦.

** سهام احمد رحمة الله: توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم في جذب الطالب لمتابعة النظر في المدونات الموسيقية اثناء العزف على آلة البيانو، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، المجلد (٣٠) عام ٢٠١٥.

المنهج التجريبي، ولذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المستخدم، الا انها اختلفت عنها في عينة البحث والمؤلف محل الدراسة.

الدراسة الخامسة بعنوان:

"تعليم البيانو للكبار"

Piano Education in Adults

هدفت هذه الدراسة الى البحث عن عوامل النجاح في تعليم العزف على البيانو للبالغين وطرق العزف على البيانو المستخدمة في التدريب في جميع الجوانب بما في ذلك التطور التاريخي للآلة، واستخدم في البحث **المنهج الوصفي التجريبي**، ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها هي ان تعليم الكبار العزف على البيانو يتطلب عملية تدريب مكثفة، وقد يواجه المتعلمين مشاكل جسدية بسبب سنهم أثناء عزفهم على البيانو وكذلك مشاكل نفسية عندما يكونون قلقين بشأن عدم قدرتهم على الدراسة أو الفشل أو التعرض للنقد، ولذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناول احدى استراتيجيات تعلم العزف على آلة البيانو، الا انها اختلفت عنها في نوع الاستراتيجية المستخدمة وعينة البحث والمنهج وكذلك المؤلف محل الدراسة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لاشك فيه ان البحث الحالي قد استفاد كثيراً مما سبقه من الدراسات السابقة، حيث حاول هذا البحث الى توظيف كثيراً من الجهود السابقة للوصول الى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي.

ومن جوانب الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة ما يلي:

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الوصول الى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الحالي.

* Mari Barsamyan; *Piano education in adults*, Department of Music Teacher Education, Faculty of Education, Marmara University, Istanbul, Turkey 2019.

- استفاد البحث الحالى من جميع الدراسات السابقة فى الوصول الى المنهج الملائم لهذا البحث.
- وظف البحث الحالى توصيات ومقترحات الدراسات السابقة فى دعم مشكلة البحث واهميته خصوصاً دراسة مارى بارساميان ودراسة سماح خلف.
- استفاد البحث الحالى من دراسة سماح خلف ودراسة سهام احمد ودراسة مارى بارساميان فى صياغة ادوات الدراسة.
- استفاد البحث الحالى من دراسة سماح خلف ودراسة سهام احمد ودراسة مارى بارساميان ودراسة مرام جلال فى اثراء الاطار النظرى.

الاطار النظرى:

- استغل التربويون كون الانسان يميل الى العمل الجماعى فى بناء الاستراتيجيات التعليمية التى تعتمد على العمل التعاونى، الا ان لكل جماعة الاليات خاصة بها من حيث تحديد المهام والاهداف والمبادئ الاساسية التى تلتزم بها، ويمكن تحديد الياتها من خلال اعضائها والتزامهم الواضح بتحقيق الهدف العام، لذلك يتم^{٢٢}:
- تحديد هدف المجموعة لدى كل الاعضاء حيث يتحمل كل عضو مسؤولية ادائه ويتحمل مسؤولية اداء المجموعة ككل، ويعتقد ان اى خلل فى المجموعة يعد خلافاً فى دوره الشخصى.
 - تركز المجموعات التعاونية على كل من بالمجموعة والمسؤولية الفردية حيث يتحمل كل منهم المسؤولية بحذافيرها لانجاز وتحقيق الجماعة بشكل عام.
 - يتحلى اعضاء المجموعة بالعمل الفعلى معا ومن ثم تتزايد المسؤولية ويرتفع الانتاج بشكل فاعل مما يدعم سبل النجاح.

^{٢٢} احمد حسين اللقانى، على احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية والمعرفة فى المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب - القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٩، ص ٤٤ بتصرف.

وتذكر الدراسات التربوية في مجال التعامل التعاوني انه من اكثر استراتيجيات التعلم فاعلية في تحقيق الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية مقارنة باستراتيجيات اخرى تتبع منهاجا تنافسيا يقوم على مبدأ محاولة كل طالب تقديم افضل اداء مقارنة بأداء الطلاب الاخرين او تلك التي تتبع منهاجا فرديا، ولذا فإنه يمكن تلخيص مميزات التعلم التعاوني واثاره الايجابية في العملية التعليمية الموسيقية في النقاط التالية^{٢٣}:

- ١- يقوم التعلم التعاوني على اساس تكرار اداء الجمل والعبارات الموسيقية مما يساعد على الاحتفاظ بالمهارة اطول فترة ممكنة.
 - ٢- تطوير عملية تبادل الخبرات الموسيقية بين الطلاب وبالتالي يمكن لكل طالب من ان يعدل من ادائه في ضوء توقعات الاخرين.
 - ٣- يعمل على زيادة الدافعية للتحصيل وتحسين الاداء.
 - ٤- تنمية العلاقات وبناء الثقة وتقبل آراء الاخرين عند العزف امام المجموعة.
 - ٥- يقضى على الملل من تكرار المدونات الموسيقية ويخفف من انطوائية بعض الطلاب وخفض حدة القلق الدراسي.
 - ٦- يساعد على تحقيق الاهداف التعليمية في المجال الوجداني كما انه يحقق المستويات العليا من المجال المعرفي مثل مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات وبالتالي تنمية القدرة الابداعية والتفكير الابتكاري.
 - ٧- تنمية مهارات الطالب الاجتماعية وتنمية المسؤولية الفردية والقابلية للمساءلة.
- ومما سبق نجد ان التعلم التعاوني في الجانب المهارى للعزف على آلة البيانو يقوم على فكرة ان التعلم يكون افضل عندما يحدث من خلال العمل الجماعي الذي يكون ضمن مجموعة من الافراد يكون كل فرد فيهم مسؤولا عن تعليم ذاته من ناحية ومساعدة بقية زملائه في

^{٢٣} رضا مسعد السعيد: استراتيجيات التدريس التعاوني (المجموعات الصغيرة)، دار الزهراء - الرياض، الطبعة الثانية ٢٠٠٧، ص ٣٣-٣٤ بتصرف.

المجموعة على تحقيق اكبر قدر ممكن من التعلم من ناحية اخرى مما يؤدي الى اداء المدونات الموسيقية بشكل افضل.

ويختلف التعلم التعاوني عن الانماط الاخرى من التعلم الجماعي او التعلم التقليدي في عدة نقاط على النحو التالي^{٢٤}:

- ١- الطلاب يعملون بشكل اعتمادي متبادل.
 - ٢- اهداف الطلاب ترتبط بشكل ايجابي لانه عندما تؤدي الطالب المهارة العزفية المطلوب منه ادائها فإن ذلك يزيد من احتمال نجاح بقية الطلاب في اداء هذه المهارة.
 - ٣- التعلم التعاوني يدخل جميع الطلاب في تفاعل هادف.
 - ٤- يتم بناء الاهداف الاكاديمية والاجتماعية من خلال الاتصال بين المعلم والطلاب الا ان دور المعلم لا يتخطى دور الملاحظ والمرشد.
- ويتميز التعلم التعاوني عن غيره بكثرة الاستراتيجيات التي تشترك جميعها في إتاحة الفرصة للطلبة للعمل معاً، ويمكن تقديم وصف مختصر للاستراتيجية المستعملة في هذا البحث على النحو التالي:
- استراتيجية التعلم بالاقتران^{٢٥}:**

ان استراتيجية التعلم بالاقتران او تعليم الاقران تستند على نمط سلوكي اجتماعي وهو رغبة الطلاب في مساعدة زملائهم الغير متمكنين من اتقان بعض المهارات اللازمة للاداء على آلة البيانو، ولذا فإن طريقة التعلم بالاقتران تعرف على انها "استراتيجية تدريسية تقوم على تقسيم طلاب الفصل الدراسي الى مجموعتين من الاقران، احدهما مرتفعة الاداء في مهارة ما، والاخرى

^{٢٤} رضا مسعد السعيد: مرجع سبق ذكره، ص ٢١-٢٣ بتصرف.

^{٢٥} محمد ممدود الحيلة: *التصميم التعليمي نظرية وممارسة*، الاردن ١٩٩٩، ص ٨٥ - ٨٦ بتصرف.

منخفضة الاداء فى المهارة نفسها، اذ تقوم المجموعة الاولى (القرين/ المعلم) لعد اتقانهم لاداء هذه المهارة بتنميتها من خلال المعلم لأقرانهم فى المجموعة الثانية (القرين/ المتعلم)^{٢٦} وبالرغم من كونها عملية تعليمية تبادلية يقوم فيها المتعلمين بتعليم بعضهم البعض على المهارات الادائية المختلفة على الة البيانو بحيث يمكن قياس قياس اثر هذه العملية، الا ان هناك شروط لنجاح تطبيق هذه الاستراتيجية:^{٢٧}

- ١- القبول من جانب القرين المعلم واقارانه الطلاب، فكلما ازداد التوافق النفسي وتقاربت الميول والآمال الشخصية كلما كان التفاعل أكثر والاستفادة التربوية أكبر.
 - ٢- معرفة القرين المعلم بمجال المهارة العزفية المراد اتقانها.
 - ٣- امتلاك القرين المعلم بعض السمات الشخصية التى تؤهله لاداء مهمة المعلم من حيث قوة الشخصية وسلامة القيم والأخلاقيات العامة.
 - ٤- معرفة القرين المعلم لكيفية التفاعل مع القرين المتعلم وتدريبه.
- ولذا فإن هناك عدة عوامل تؤثر وبشكل ايجابي على التدريس باستخدام استراتيجية تدريس الاقران، منها:
- ١- ان الاقران اذا كانوا من نفس الجنس فإن هذا قد ييسر عملية التعليم.
 - ٢- ان يكون الاقران من نفس المستوى الاجتماعى والثقافى.
 - ٣- كلما زاد عمر القرين المعلم عن عمر القرين المتعلم ادى ذلك تحسين التعلم بحيث لا يزيد عن ثلاث سنوات.
 - ٤- كلما تكررت جلسات تعليم الاقران كلما زادت تحقيق اهداف التعلم.
 - ٥- التعلم المزدوج اكثر فاعلية من التعلم فى مجموعات صغيرة.

^{٢٦} محسن على عطيه: *الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس الفعال*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٨، ص ١٦٣.

^{٢٧} جابر عبدالحميد جابر: *استراتيجيات التدريس والتعلم*، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٩٩، ص ٣٤١ بتصرف.

٦- كلما ازداد التوافق الشخصي والاجتماعي بين الاقران كلما زادت فرص الاستفادة التربوية الناتجة عن تفاعلهم معاً.
وتوجد انماط متعددة للتعلم بالاقران نظراً لان هذه الاستراتيجية تستخدم لمقابلة حاجات محددة للمتعلمين في مواقف معينة، ويمكن التمييز بين هذه الانماط من خلال العمر او المستوى الدراسي على النحو التالي^{٢٨}:

النمط الأول : تعلم الاقران In – Class Cooperation

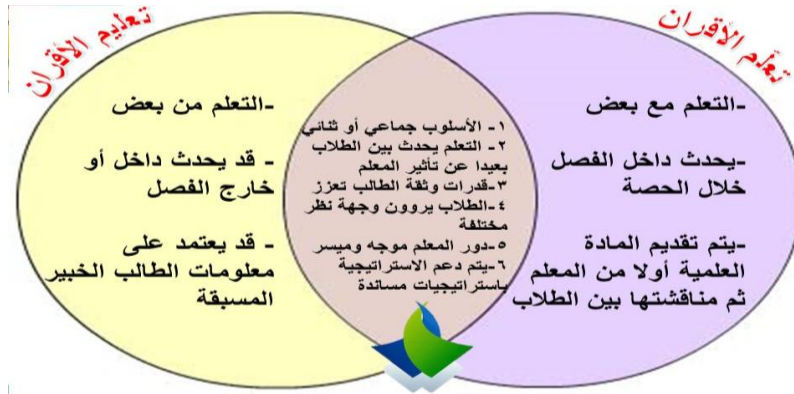
تدريس الأقران من نفس العمر بين افراد الفرقة الدراسية الواحدة أو ما يطلق عليه التقسيم الأفقي، وتبعاً لهذا النموذج ينظم طلاب المجموعة الدراسية لدى مشرف الة البيانو في مجموعات تتكون كل منها من طالبين أو أكثر يلتقي أفرادها في أوقات التدريس العملي المخصصة للتدريب على المقطوعات الموسيقية، ويقتصر دور المعلم على الإشراف والتوجيه، ولها عدة أشكال مختلفة كالتالي:

- توزيع المتعلمين أقرانهم في مجموعات أو أزواج توزيعاً عشوائياً.
- أن يختار المتعلم قرينه أو المجموعة تختار قرنائها من المجموعة الدراسية (السكاشن) الأخرى.
- يتم توزيع القرين والمتعلم في أزواج ، وذلك وفقاً لمعايير محددة ؛ مثل: الجنس / التحصيل / الشخصية /؛ حيث تتم المزاوجة على أساس هذه المتغيرات، وذلك بشرط أن توجد فروق بينها في المستوى؛ حيث تكون المزاوجة بين المتعلمين مرتفعي التحصيل مع ذوي الصعوبة في التعلم، وهكذا..

^{٢٨} عبد السلام عبد الجبار حامد الرحاوي: تأثير إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ٢٠٠٦، ص ٢٢-٢٣ بتصرف.

النمط الثاني : تعليم الاقران Cross Grade Tutoring

تدريس الأقران حسب السن أو ما يطلق عليه اسم التنظيم الرأسي، وفيه يكون الطالب المعلم والقرين مختلفين في الفرقة الدراسية؛ حيث يتراوح الفرق بين القرين والطالب المعلم ما بين سنة إلى سنوات عدة.



شكل رقم (١) الفرق بين النمط الاول والثاني للاستراتيجية

ومما سبق ترى الباحثة ان التدريس بالأقران يتخذ اشكالا وانماطاً متعددة حيث أن هذه النوع من التعليم عادة يحدث بطريقة طبيعية بدون تخطيط ويمكن ملاحظته من خلال أن يدرّب الطالب زميله في اداء المقطوعات المراد تعلمها، ومساعدة الطلاب لبعضهم البعض في تنمية المهارة العزفية التي يجيدها الطالب المتفوق في ادائها حيث ان الطلاب يفهمون لغة بعضهم بشكل اسرع، وهذا يؤدي الى بناء الثقة والاعتماد على النفس للقائم بالتعليم، وبالتالي يمكن الاستفادة من تلك الطريقة الطبيعية وغير مخطط له من جهة الطلاب وتطبيقها من خلال استراتيجيات التعلم بالأقران وذلك وفقاً لخطة مدروسة حتى تصبح الفائدة أعظم، حيث ان المتعلم يكتسب اتجاهات أكثر إيجابية نحو العزف على آلة البيانو وتعلم التقنيات العزفية المراد إتقانها للوصول الى الاداء الجيد.

الموسيقي الفرنسية:

تعكس الموسيقى الفرنسية مجموعة متنوعة من الأساليب في مجال الموسيقى الكلاسيكية، هذا بالإضافة الى بروز العديد من الموسيقيين الرومانسيين، بينما شهدت الموسيقى



الشعبية تطور أسلوب الكتابة للأغاني الفرنسية وموسيقى البرامج الغنائية، وفي مجال براءات الاختراع في المجال الموسيقي نجد أن أول جهاز تسجيل صوتي معروف في العالم وهو الفونوتوجراف حصل على براءة اختراع في فرنسا للمخترع إدوارد ليون سكوت دي مارتنفيل Édouard-Léon Scott de Martinville عام ١٨٥٧، كما أن فرنسا تعد خامس أكبر سوق للصناعة الموسيقية في العالم من حيث قيمة الفنانين المشهورين دوليًا خاصة في الموسيقى الأغاني الجديدة والموسيقى الإلكترونية.^{٢٩}

يعود تاريخ الموسيقى الفرنسية إلى القرن العاشر حيث انتشر بها التأليف لقلب الأورجانوم Organum، وفي أواخر القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر انتشرت مجموعة من المؤلفين أطلقوا على أنفسهم مدرسة نوتردام Notre Dame School نظرا لقرب مقرهم من كنيسة نوتردام وقد تبنت هذه المجموعة التأليف البولوفوني مستخدمين قالب الأورجانوم.^{٣٠} ثم ظهرت مجموعة من الموسيقيين الفرنسيين اشتهروا بالتأليف والغناء عن الفروسية وحب البلاط بين القرنين العاشر والثالث عشر أطلقوا على أنفسهم اسم التروبادور Troubadour، وفي نفس الفترة بشمال فرنسا انتشرت مجموعة من الشعراء أطلقوا على أنفسهم اسم التروفير Trouvère وكانوا يستخدمون آلة الكمان لغناء أشعارهم، وبحلول نهاية القرن الثاني عشر ظهر نوع من الأغاني يسمى الموتيت Motet على يدي موسيقيين رحالة أطلقوا على أنفسهم اسم جونجلور Jongleurs، وفي القرن الرابع عشر ظهر أسلوبين جديدين للتأليف الموسيقي وهما: الفن الجديد Ars Nova وهذا المصطلح يشير إلى الموسيقى متعددة التصويت وانتشر في الأراضي المنخفضة بالامبراطورية الفرنسية، والفن الرقيق Ars Subtilior وهذا

²⁹ Philippe Le Guern (2003), "The Study of Popular Music between Sociology and Aesthetics: A Survey of Current Research in France", in Hugh Dauncey & Steve Cannon (eds), *Popular music in France from chanson to techno : culture, identity, and society*, Burlington, Ashgate: 7-26.

³⁰ and , eds.: *A History of Music*, Volume 2 (New York: Barnes and Noble, Inc., 1965), 85.

المصطلح لاتيني ويشير الى الموسيقى ذات التركيب الايقاعي المعقد والذي انتشر في جنوب الامبراطورية الفرنسية واجزاء من ايطاليا.^{٣١}

ويعد هيكتور بيرليوز * Hector Berlioz أحد أهم الموسيقيين الفرنسيين الرواد في أوائل العصر الرومانسي، وفي أواخر القرن التاسع عشر أعاد رواد مثل: جورج بيزيه ** Georges Bizet وجولي ماسيني *** Jules Massenet وجابرييل فورييه **** Gabriel Fauré وموريس رافيل ***** Maurice Ravel وكلود ديبوسي ** Claude Debussy إحياء الموسيقى الفرنسية، وقد كان للموسيقيين الآخرين -ديبوسي، رافيل- تأثير هائل على موسيقى القرن العشرين سواء في فرنسا أو خارجها كما أثرا على العديد من الموسيقيين الكبار مثل بيلا بارتوك * Béla Bartók وإيجور سترافينسكي ** Igor Stravinsky.^{٣٢}

³¹ Johannes de Grochei: *Ars Musice*, edited and translated by Constant J. Mews, John N. Crossley, Catherine Jeffreys, Leigh McKinnon, and Carol J. Williams; TEAMS Varia (Kalamazoo, MI: Medieval Institute Publications, 2011): 85 [section 19.2].

* هيكتور بيرليوز (١٨٠٣ - ١٨٦٩): مؤلف موسيقى فرنسي. تميزت أعماله بقوة الحس الدراماتيكي.

** جورج بيزيه (١٨٣٨ - ١٨٧٥): مؤلف موسيقى فرنسي من العصر الرومانتيكي عرف بتأليفه للآوبرا.

*** جولي ماسيني (١٨٤٢ - ١٩١٢): مؤلف موسيقى فرنسي من العصر الرومانتيكي.

**** جابرييل فورييه (١٨٤٥ - ١٩٢٤): مؤلف موسيقى فرنسي وعازف أرغن ومعلمًا للبيانو.

***** موريس رافيل (١٨٧٥ - ١٩٣٧): مؤلف موسيقى فرنسي وعازف بيانو وقائد فرقة موسيقية تبنى التيار الانطباعي في التأليف الموسيقي مع كلود ديبوسي.

** كلود ديبوسي (١٨٦٢ - ١٩١٨): موسيقى فرنسي كان من بين الموسيقيين الأكثر تأثيرًا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

* بيلا بارتوك (١٨٨١ - ١٩٤٥): موسيقى مجرى وعازف بيانو وهو أحد مؤسسي علم الموسيقى.

** إيجور سترافينسكي (١٨٨٢ - ١٩٧١): موسيقى روسي وعازف بيانو وقائد موسيقى، وهو يعد أحد أهم الموسيقيين في القرن العشرين وأكثرهم تأثيرًا.

^{٣٢} and , eds.: *A History of Music*, Volume 2 (New York: Barnes and Noble, Inc., 1965), 85.

شهد أوائل القرن العشرين ازدهار الموسيقى الكلاسيكية الجديدة Neo-Classicism في فرنسا، وفي وقت لاحق من هذا القرن ازدهرت الموسيقى السيرالية وادخل اوليفر ميسان*** Olivier Messiaen التأثيرات الآسيوية خاصة الهندية على الموسيقى الفرنسية، ومن أهم المساهمات الفرنسية في الابتكار الموسيقي خلال السنوات الـ ٣٥ الماضية هو شكل من أشكال التأليف بمساعدة الكمبيوتر يسمى "الموسيقى الطيفية" Spectral music وهي تستخدم خصائص الصوت كأساس للتأليف، وقد حقق الموسيقيين الذين تبناوا هذا التيار الموسيقي في التأليف في السبعينيات من القرن الماضي شهرة كبيرة بعد اعتراف الاوساط الموسيقية في الولايات المتحدة الأمريكية بهذا النمط في التأليف الموسيقي.^{٣٣}

ثيودور ليك^{٣٤}: Théodore Lack



ولد ثيودور لاك عام ١٨٤٦ وهو موسيقي وعازف بيانو فرنسي، ولد في كيمبيه Quimper وبرز نبوغه الموسيقي المبكر وعين عازف أورغن في بلدته الأصلية في سن العاشرة وشغل هذا المنصب حتى التحق بمعهد باريس الموسيقي في عام ١٨٦٠، وهناك درس عزف البيانو تحت إشراف عازف البيانو الفرنسي أنطوان فرانسوا مارمونتيل* Antoine François Marmontel، كما درس التأليف على يدي الموسيقي وعازف البيانو الفرنسي ليفيور ويلي** Lefébure-Wély، أما الهارموني فقد درسه على يدي المؤلف الاوبرالي الفرنسي فرانسوا

*** اوليفر ميسان (١٩٠٨ - ١٩٩٢): موسيقي وعازف فرنسي تتميز موسيقاه بالتعقيد الايقاعي.

³³ Philippe Le Guern (2003), "The Study of Popular Music between Sociology and Aesthetics: A Survey of Current Research in France", in Hugh Dauncey & Steve Cannon (eds), *Popular music in France from chanson to techno : culture, identity, and society*, Burlington, Ashgate: 7-26.

³⁴ Cooke, James Francis: , Theodore Presser Company (1910), p. 212.

* أنطوان فرانسوا مارمونتيل (١٨١٦ - ١٨٩٨): عازف البيانو ومؤلف وأستاذ نظريات موسيقي فرنسي.

** لويس جيمس ألفريد ليفيور-ويلي (١٨١٧ - ١٨٦٩): عازف أورغن فرنسي. لقد لعب دورًا رئيسيًا في تطوير قالب السيمفونية الفرنسي.

بازين *** François Bazin، ثم بدأ بتدريس البيانو في باريس عام ١٨٦٣ وتخرج في عام ١٨٦٤ وحقق شهرة كمعلم للبيانو وفاز بالعديد من الجوائز، وفي العام الذي تم تعيينه مدرّساً للبيانو في المعهد الموسيقي نشر طريقته البيانو *Méthode de Piano, Op. 269, for piano 4-hands*. لم يغادر ثيودور باريس أبداً بعد قبوله في المعهد الموسيقي، ومنذ عام ١٨٧٥ إلى عام ١٩٠٥ كان عضواً في لجنة القبول ولجنة تحكيم الامتحانات، وفي عام ١٨٨١ أصبح مديراً للاكاديمية، عُرف بأنه من أفضل من ألف موسيقى الصالون، فلقد كتب العديد من مقطوعات البيانو لموسيقى الصالون *Tarentelle* و *Boléro* و.... وغيرها، كما قام بوضع تعليقات توضيحية وارقام الاصابع لمقطوعات البيانو التي نشرت في كتاب *Les classiques favoris* عام ١٩١٦ والذي لا يزال يستخدمه طلاب البيانو حتى اليوم، كما نشر ثيودور مجموعات أخرى من المدونات الموسيقية للمبتدئين في البيانو، مات في باريس عام ١٩٢١ عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً.

2022

من اهم اعماله:

- ترانتيلا *Tarentelle* مصنف ٢٠.
- بوليرو *Boléro* مصنف ٢٧.
- دراسات انيقة *Études élégantes* مصنف ٣٠.
- باجاتيل *Bagatella* مصنف ٥٤.
- صوناتا باستورال مصنف ٢٥٣.
- كونزانييتا *Canzonetta giocosa* مصنف ١٠.
- مادريجال *Madrigal* مصنف ١٣٦.
- مشاهد الطفولة *Scènes enfantines* مصنف ٦١.
- ايدليو *Idilio* مصنف ١٣٤.

*** فرانسوا إيمانويل جوزيف بازين (١٨١٦ - ١٨٧٨): مؤلف الأوبرا الفرنسي معروف خلال القرن التاسع عشر.



التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية "تحديات الحاضر وأفاق المستقبل" - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢

- سريناد مصنف ٨.
- دراسات لميل ديدي Études de Mlle. Didi مصنف ٨٥.
- تذكار الالزاس Souvenir d'Alsace مصنف ١٠٦.
- بولونيز للحفلات Polonaise de concert.
- ٣ مازوركا مصنف ٤٩.
- مقطوعتان للكلافيسان.
- صوناتينا رقم (٢) فى سلم (فا) الكبير مصنف ٢٥٧.
- كابريتشيو انيقة Caprice élégant مصنف ١٨٠.
- دراسات قصيرة شاعرية مصنف ٤١.
- كابريتشيو ترانتيللا Caprice-tarentelle مصنف ١٩٠.
- دراسات للبيانو لليد اليسرى مصنف ٧٥.
- صوناتين لالتى بيانو مصنف ١٢٩.
- مارش جنائزى مصنف ٩.
- جافوت Gavotte du XVII^{me} siècle مصنف ٣٥.
- مقطوعة حاملة Nocturne مصنف ٢٥.
- مازوركا انيقة Mazurk élégante مصنف ٧٤.
- صوناتين للبيانو المنفرد رقم (١) مصنف ٤٨.
- بولونيز Polonaise de concert مصنف ٦٦.
- عدد من مقطوعات الفالس.

الجزء الثانى: الاطار التطبيقي:

اولا: التحليل النظرى لمؤلفة Idillio للمؤلف ثيودور ليك:

البطاقة التحليلية :

الميزان : ٤/٤.

السلم : لا/b/ك.



الصيغة : أحادية. عدد الموازير : ٥٤ مازورة.

فى بداية المقطوعة وقبل البدء فى العزف نجد ان المؤلف قد ترك ارشادات عزفية لمقطوعته حتى تؤدى بالشكل الذى اراده مهما اختلف المؤدين، حيث ترك ثلاث ارشادات عزفية اشار اليها داخل المقطوعة بالحروف a- b -c- e- f- g وسوف نشير اليها عند استعراض التقنيات العزفية لهذه المؤلفه.

التحليل التفصيلي:

الجزء التمهيدي من م ١ : ٢-٣ سلم لا/ب/ك.



شكل رقم (٢) يوضح الجزء التمهيدي

الجملة الاولى: من أناكروز ٣ : م ١٠ وهى جملة منتظمة تنتهى على الدرجة الثالثة فى سلم لا b الكبير.



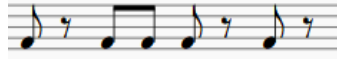
شكل رقم (٣) يوضح الجملة الاولى

وتنقسم الى عبارتتين:

- العبارة الاولى: من أناكروز (٣ : ٦) عبارة منتظمة تنتهى بقفله تامه فى سلم لا b الكبير.
- العبارة الثانية: من أناكروز (٧ : ١٠) عبارة منتظمة تنتهى على الدرجة الثالثة لسلم لا b الكبير.
- م (٧ ، ٨ ، ٩) طبق الاصل م (٣ ، ٤ ، ٥).

• النموذج اللحني والمصاحبة:

اعتمد النموذج اللحني في الجملة الاولى من المقطوعة على:



١- اعتمد المؤلف في مصاحبة اليد اليسرى على نموذج ايقاعي لا يتغير.

٢- تكرار الجملة اللحنية في اليد اليمنى.

٣- علامة النبر القوي > accent في بداية كل مازورة في اليد اليمنى، اما اليد اليسرى فقد استخدم الاداء المنقطع الثقيل tenuto (-) على النوار الثالث حتى يعطى الاحساس بعمق الاداء المائل للترابط كما اشار المؤلف عليها في الملحوظة (a).

"اشار المؤلف في الملحوظة (a) ان الجملة تنتهي لحنيا مع وجود علامة v"

٤- استخدام البطء التدريجي في نهاية الجملة الاولى مع استخدام الاداء الخافت (p) والغنائية اللحنية تمهيداً للجملة الثانية.

• بعض تقنيات الاداء التي اشتملت عليها الجملة الاولى:

- اداء خط لحني غنائي Dolce في اليد اليمنى مع مصاحبة لخطين لحنيين في الباص



احدهما ثابت والآخر متحرك في اليد اليسرى:

وتشتمل هذه الصياغة اللحنية على خط لحني

مفرد خاضع لاقواس تعبيرية ممتدة مختلفة الاطوال مع

وجود زخرفة حلية الاتشيكاتورا والرباط الزمني في اليد اليمنى، مع مصاحبة لخطين لحنيين في

الباص احدهما ثابت والآخر متحرك في اليد اليسرى على شكل اوكتاف يليه قفزة على بعد

خامسة لتألف ثلاثي تتحرك فيه النغمة الثالثة مع ثبات باقى التألف.

وللتدريب على أداء هذه التقنية العزفية يجب تدريب كل يد على حده من خلال تقسيمها

للمواقف التعليمية الاتية:



• الموقف التعليمي الاول:

اداء خط لحنى مفرد خاضع لقوس تعبيرية ممتد فوق ثلاث نغمات مع وجود زخرفة حلية الاتشيكاتورا والرباط الزمنى فى اليد اليمنى:



ويشتمل الخط اللحنى على قوس لحنى قصير Slur

فوق ثلاث نغمات ورباط زمنى وزخرفة حلية الاتشيكاتورا، ولاتقان الحركة العزفية لهذا النموذج لابد من تدريب اليد اليمنى على النحو التالى:

• الخطوات التعليمية:

- اداء قوس لحنى قصير لثلاث نغمات فى شكل Slur: يتم من خلال عزف النغمة الاولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلاً لأسفل ↓ اثناء ضغطه على النغمة الاولى ثم يتم التدرج الصوتى على النغمة الثانية وعند اداء النغمة الثالثة يجب ان تؤدى بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى ↑ عند نهاية القوس كما اشار اليها المؤلف فى الملحوظة (b).

- اداء الرباط الزمنى: يتم بمراعاة استمرارية النغمة الواحدة وفق القيمة الزمنية الايقاعية المطلوبة مع الالتزام بالارشادات الخاصة بأداء الاقواس اللحنية.
- اداء الزخرفة اللحنية لحلية الاتشيكاتورا: ويتم ذلك بأن يستقطع زمنها من بداية النغمة الاساسية التى تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون فى قيمة زمنية قصيرة، وان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه مع مراعاة الرباط الموجود عند عزف الحلية.

• الموقف التعليمي الثانى:

اداء مصاحبة لخطين لحنيين فى الباص احدهما ثابت والاخر متحرك فى اليد اليسرى:



ويشمل الخط اللحنى اداء اوكتاف يليه قفزة على بعد خامسة لتألف ثلاثى تتحرك فيه النغمة

الاولى مع ثبات باقى التألف فى اليد اليسرى، ، ولاتقان الحركة العزفية لهذا النموذج لابد من

تدريب اليد اليسرى على النحو التالي:

- ١- ان يكون الاداء بليوننة وبصوت خافت ودون شد حتى لا تؤدي الى تصلب في عضلات اليد.
- ٢- يستخدم الدواس لتحقيق الاداء المتصل حيث تعزف النغمة الاولى مع نزول الدواس مباشرة لأداء الربط وتعميق النغمات ثم ترفع اليد بخفه مع رفع الدواس وهكذا كما اشار اليها المؤلف في الملحوظة (c).
- ٣- ان تكون اصابع اليد في حالة استدارة كاملة ومتوازنة في قوة الشد لاصدار نغمات متساوية في قوة الصوت.
- ٤- مراعاة اظهار النغمة المتحركة بشكل غير مبالغ فيه .
- ٥- التعرف في البداية على موقع القفزة والاستعداد لادائها والتدريب عليها بايقاعات مختلفة على ان تأتي الحركة من الكتف والذراع.
- ٦- التدريب على عزف القفزة بمفردها اولاً ببطئ على ان تبقى اليد ملازمة للمفاتيح وتتحرك بنعومة في اداء متصل لعزف القفزة في حركة نصف دائرية.
- ٧- مراعاة ان تسبق العين دائماً عملية العزف وذلك بتركيز العين على طرف القفزة الثانية او التألف الذي يليها.
- ٨- ان يؤدي التألف بقوة لمس متساوية مع الحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الايقاعية.

• الموقف التعليمي الثالث:

اداء النموذج اللحني لتقنية اداء خط لحني غنائى Dolce في اليد اليمنى مع مصاحبة لخطين لحنيين في الباص احدهما ثابت والاخر متحرك في اليد اليسرى، والارشاد العزفي على النحو التالي:

- عزف النغمة الاولى للقوس اللحني بعمق من خلال نزول الرسغ قليلاً لأسفل ↓ اثناء ضغطه على النغمة الاولى ثم يتم التدرج الصوتي على النغمة الثانية وعند اداء النغمة الثالثة يجب ان تؤدي بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى ↑ عند نهاية القوس.

- اداء الرباط الزمنى يتم بمراعاة استمرارية النغمة الواحدة وفق القيمة الزمنية الايقاعية المطلوبة.
 - اداء حلية الاتشيكاتورا من خلال استقطاع زمنها من بداية النغمة الاساسية التى تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون فى قيمة زمنية قصيرة، وان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه مع مراعاة الرباط الموجود عند عزف الحلية.
 - يستخدم الدواس لتحقيق الاداء المتصل.
 - مراعاة اظهار النغمة المتحركة بشكل غير مبالغ فيه .
 - التعرف فى البداية على موقع القفزة والاستعداد لادائها على ان تأتى الحركة من الكتف والذراع.
 - مراعاة ان تسبق العين دائما عملية العزف وذلك بتركيز العين على طرف القفزة الثانية او التألف الذى يليها.
 - ان يؤدى التألف بقوة لمس متساوية مع الحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الايقاعية.
- الجملة الثانية: من م (١١ : ١٨-٣) جملة منتظمة تنتهي بقله نصفه سلم لا b الكبير.**



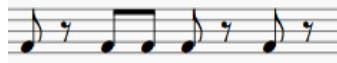
شكل رقم (٤) يوضح الجملة الثانية

وتنقسم الى عبارتتين:

- العبارة الاولى: من م (١١ : ١٤) عبارة منتظمة تنتهي على تالف الدرجة السابعة بسابعتها في سلم صول الكبير 7.vii.
- العبارة الثانية: من م (١٥ : ١٨ - ٣) عبارة منتظمة تنتهي بقله نصفه في سلم لا b الكبير.

• النموذج اللحني والمصاحبة:

اعتمد النموذج اللحني في الجملة الثانية من المقطوعة على:



١- استمرار المصاحبة في اليد اليسرى على نفس النموذج الايقاعي.

٢- استخدام نفس غنائية الجملة الاولى باستثناء تغيير الاداء الى متوسط القوة.

٣- استخدام الايقاع السريع في اليد اليمنى في نهاية الجملة الثانية مع تصاعد قوة الاداء

باستخدام < cresc. > ثم تبعها علامة < dim. >

"اشار المؤلف في ملاحظاته الخاصة بالاداء عن هذا الجزء بالحرف (e) حيث اكد

ان الجزء السريع لابد وان يعزف بالنبر القوي على كل النغمات لظهار الايقاع"

٤- استخدام مصاحبة مختلفة في نهاية الجملة الثانية وهي الباص المستمر على نغمة (لا).

بعض تقنيات الاداء التي اشتملت عليها الجملة الثانية:

- اداء حلية الاربيجيو يسبقها تألف ويتبعها نغمة مفردة في بداية الجملة الثانية لليد

اليمنى:



١- عند أداء التألف يجب تأتى الحركة العزفية في الضغط على المفاتيح

بوزن ثقل الذراع ومن الكتف، بحيث يكون الذراع والساعد في وضع

متوازن وغير مشدود وان تكون الاصابع منحنية ومتوازنة لتساوى

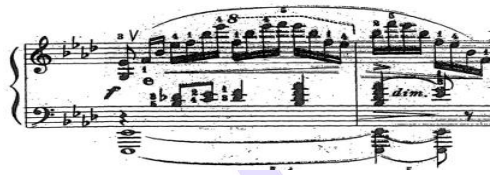
النغمات في قوة اللمس، وتبدأ الحركة العزفية بنزول الاصابع على

لوحة المفاتيح من اعلى الى اسفل ↓ بوزن ثقل الذراع دون مبالغة.

٢- عند اداء حلية الاربيجيو يجب ان تكون اصابع اليد فى حالة استدارة كاملة ومتوازنة فى قوة الشد لاصدار نغمات متساوية فى قوة الصوت مع اداء النغمات بقوة لمس واحدة، ويستقطع زمنها من بداية النغمة الاساسية التى تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون فى قيمة زمنية قصيرة، لذا يجب ان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه، مع الحرص على اداء الصياغة اللحنية بدقة من حيث النغمات والقيمة الزمنية.

- استخدام علامة الرفع اوكتاف 8va..... فى اليد اليمنى:

وتشتمل هذه الصياغة اللحنية على استخدام علامة الرفع اوكتاف 8va... حيث يتم عزف النغمات على اوكتاف اعلى من الاوكتاف المدون لذا يجب الانتباه الى هذه العلامة والاوكتاف المشار اليه بالعزف عليه.



- أداء تتابع نغمات اربيجية فى اليد اليمنى

مع نغمات مزدوجة على ابعاد مختلفة

تسبقها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف فى

اليد اليسرى:

وهذه التقنية عبارة عن تتابع اربيجى لمسافة (٢) اوكتاف صاعد ولمسافة (٣) اوكتاف هابط وذلك فى اليد اليمنى، أما اليد اليسرى فانها تؤدى نغمات مزدوجة على ابعاد مختلفة وتؤدى بأسلوب العزف الغير متصل Non-Legato.

وتكمن صعوبة هذه الفقرة اللحنية فيما يلى:

- مرور اصبع الابهام اسفل الاصبع الرابع فى حالة الصعود، او مرور الاصبع الرابع فوق الابهام فى حالة الهبوط مع استمرارية التتابع الاربيجى اليد اليمنى.
- اداء النغمات المزدوجة فى اليد اليسرى.

ولاتقان الحركة العزفية لهذا النموذج لابد من تدريب كل يد على حده من خلال تقسيمها

للمواقف التعليمية الاتية:

• الموقف التعليمي الاول:

- أداء تتابع نغمات اربيجية فى اليد اليمنى:



ويشتمل الخط اللحنى على قوس لحنى

قصير Slur فوق مازوريتين ، ولاتقان الحركة

العزفية لهذا النموذج لابد من تدريب اليد اليمنى على النحو التالى:

- عزف النغمة الاولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلاً لأسفل ↓ اثناء ضغطه على النغمة الاولى ثم يتم التدرج الصوتى وفق تتسلسل النغمات صعوداً أو هبوطاً على أن تنتهي النغمة الأخيرة بخفة مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى ↑ عند نهاية القوس.
- اداء النغمات المنفرطة (الاربيج) باسلوب العزف المتصل داخل نطاق قوس لحنى واحد وبقوة لمس واحدة دقة التقسيم الايقاعى المدون والالتزام بتقييم الاصابع المدون.
- اثناء مرور الابهام اسفل الاصابع يجب مراعاة ان تكون الحركة العضلية لمفصل اصبع الابهام فقط دون استعمال اليد او الكوع او الخروج بهما فى حركة جانبية بعيدة عن الشكل التناسقى المألوف لوضع الذراعين بجانب الجسم امام لوحة المفاتيح.
- عدم ارتفاع اصبع الابهام عن لوحة المفاتيح ويجب ان يظل قريباً منها حتى يستطيع الطالب اداء الحركة العزفية فى التوقيت السليم.
- توضيح كل نغمة من نغمات الاربيج وذلك لاهميتها.
- يجب ان يتم التدريب ببطء لاكتساب المرونة العضلية وعند اتقان الحركة العزفية يمكن التدرج فى السرعة.
- مراعاة اداء الاقواس اللحنية فى مواضعها وفى مواصفاتها.
- عزف النغمات المدونة بدقة من الناحية النغمية والايقاعية بدقة مع مراعاة تراقيم الاصابع ومرور الابهام اسفل الاصبع الرابع فى حالة الصعود، او مرور الاصبع

- الرابع فوق الابهام فى حالة الهبوط بطريقة صحيحة؛ حتى تصدر النغمات فى سلاسة ونعومة دون حركات زائدة من الكوع والذراعين.
- توازن الاداء بين عنصرى الشد والاسترخاء لعضلات اصابع اثناء الاداء او بعده.
- الموقف التعليمى الثانى :

- اداء نغمات مزدوجة على ابعاد مختلفة تسبقها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف فى اليد اليسرى:



ويتطلب ذلك:

- ١- ان تكون اصابع اليد فى حالة استدارة كاملة وان تطرق الاصابع مفاتيح البيانو من اعلى لاسفل.
- ٢- يجب ان تأتى النغمات بقوة لمس متساوية، والحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الايقاعية مع الالتزام بترقيم الاصابع المدون.
- ٣- عدم رفع الاصابع عن النغمة الهارمونية الاولى قبل نزول النغمة الهارمونية الثانية وهكذا للحفاظ على ترابط الاصوات تحت القوس اللحنى.
- ٤- ان تاتى الحركة العزفية على لوحة المفاتيح من خلال وزن ثقل الذراع من اعلى الى اسفل وبحيث تكون اصابع اليد فى حالة استدارة كاملة لطرق نغمات لوحة المفاتيح.
- ٥- التركيز ذهنى الكامل اثناء طرق النغمات للتصويب الصحيح لابعاد المسافات علاوة على استخدام الثقل المناسب.
- ٦- الحركة العزفية لابد وان تأتى ببطء لادراك انسيابية الحركة العزفية ومرونة الاصابع بحيث ياتى الاداء بدون شد عضلى وفى حالة توازن كامل.

• الموقف التعليمى الثالث:

- اداء النموذج اللحنى لتقنية تتابع نغمات اربيجية فى اليد اليمنى مع نغمات مزدوجة على ابعاد مختلفة تسبقها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف فى اليد اليسرى، والارشاد العزفى على النحو التالى:



- عزف النغمات الاربيجية لكل مجموعة نغمية صاعدة او هابطة بسلسلة اثناء انتقالها على لوحة المفاتيح.
 - ان تأتي حركة الابهام بنعومة دون ضغط او ثقل على لوحة المفاتيح، وتأتي بحركة جانبية قليلة بمساعدة المساعد والرسغ دون الخروج عن الشكل المألوف لحركة الذراعين واليدين على لوحة المفاتيح.
 - الاحتفاظ بالقيم الزمنية للعلامات الايقاعية بدقة.
 - اداء المسافات الهارمونية بوضوح وفي قوة لمس متساوية للنغمات المزدوجة.
 - الا تطغى النغمات المزدوجة في اليد اليسرى على النغمات السلمية في اليد اليمنى.
 - يراعى في اداء المسافات الهارمونية ان تكون اصابع اليد في استدارة كاملة وان يكون الاصابع في حالة توازن بين الشد والاسترخاء اما باقى الاصابع الغير مشتركة في الاداء تكون في حالة انحناء وفي حالة استرخاء وبعيدة عن لوحة المفاتيح.
 - التدريب في البداية يكون ببطء وعند اتقان التقنية يمكن التدرج في السرعة.
- الجملة الثالثة:** من اناكروز (١٩ : ٢٦) طبق الاصل من اناكروز (٣ : ٩).
- ما عدا م (٢٦) تختلف عن م (١٠) وتنتهي م (٢٦) على الدرجة الثالثة لسلم لا b الكبير.



شكل رقم (٥) يوضح الجملة الثالثة

• النموذج اللحني والمصاحبة:

اعتمد النموذج اللحني في الجملة الثالثة من المقطوعة على استخدام نفس النموذج اللحني والمصاحبة وتقنيات الاداء المستخدم في الجملة الاولى والثانية، الا انه استخدام الاداء المتقطع مع المصطلح الادائي شديد الخفوت **pp** للاعلان عن بدء الجملة الثالثة.

"اشار المؤلف في ملاحظاته الخاصة بالاداء عن هذا الجزء بالحرف (f) حيث يتم الاداء

بالعزف المتقطع بشكل لطيف وهادئ مع الابتعاد عن الضغط بقوة الذي يبرز

مواطن النبر القوي مع المحافظة على وضوح الايقاع"

الجملة الرابعة: من م (٢٧ : ٣٤) طبق الاصل من م (١١ : ١٨ - ٣).



شكل رقم (٦) يوضح الجملة الرابعة

• النموذج اللحني والمصاحبة:

اعتمد النموذج اللحني في الجملة الرابعة من المقطوعة على استخدام نفس النموذج اللحني والمصاحبة وتقنيات الاداء المستخدم في الجملة الاولى والثانية، الا انه استخدام الاداء المتقطع مع المصطلح الادائي شديد الخفوت **pp** للاعلان عن بدء الجملة الخامسة.

الجملة الخامسة: من اناكروز (٣٥ : ٤٢) جملة منتظمة تنتهي بقلبه تامة سلم لا b الكبير

وتنقسم الى عبارتين:



- العبارة الاولى: من اناكروز (٣٥ : ٣٨) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامه في سلم لا الكبير .
- العبارة الثانيه: من اناكروز (٣٩ : ٤٢) عبارة منتظمة تنتهي بقفله تامه في سلم لا الكبير .



شكل رقم (٧) يوضح الجملة الخامسة

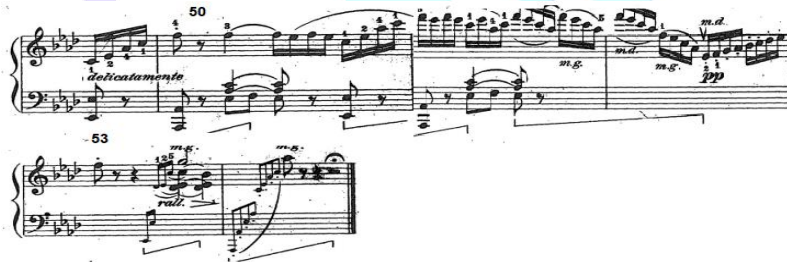
- النموذج اللحني والمصاحبة:
اعتمد النموذج اللحني في الجملة الخامسة من المقطوعة على استخدام نفس النموذج اللحني والمصاحبة وتقنيات الاداء المستخدم في الجملة الاولى والثانية، الا انه استخدم في نهاية الجملة التبديل بين المفاتيح مع استخدام تأخير النبر والتثبيت، ثم انهى المؤلف جملته بالتنوع في الاداء ما بين التدرج من الضعف للقوة والعكس مع استخدام التباطئ **rall.** تمهيداً لختام مبهر.
- الجملة السادسة: من م (٤٣ : ٤٩ - ٣) جملة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامه في سلم لا b الكبير وتنقسم الى عبارتين :



شكل رقم (٨) يوضح الجملة السادسة

- العبارة الاولى: من م (٤٣ : ٤٦) عبارته منتظمة تنتهي بقلبه نصفه سلم لا b الكبير، وفي م (٤٥، ٤٦) استخدم النغمات الكروماتيكية.
- العبارة الثانية: من م (٤٧ : ٤٩- ٣) عبارته غير منتظمة تنتهي بقلبه تامة سلم لا b الكبير.

الكودا: من انا كروز (٥٠ : ٥٤) وتنتهي بقلبه تامة في سلم لا b الكبير.



شكل رقم (٩) يوضح الكودا

- النموذج اللحني والمصاحبة:

اعتمد النموذج اللحني في الجملة السادسة والكودا من المقطوعة على:

- ١- استخدام حلية الاريجيو في بداية الجملة اللحنية يتبعها تألف رباعي اسفله اشارة تدل على الضغط القوي مع للعودة الى السرعة الاصلية بعد التباطئ السابق.
- "اشار المؤلف في ملاحظاته الخاصة بالاداء عن هذا الجزء بالحرف (g) وهي تعني اعطاء قوة مبلغ فيها لهذا التألف رغم وجود المصطلح الادائي mf وهي تعني الاداء بقوة متوسطة"

٢- ظهور العديد من المصطلحات الادائية المتنوعة ما بين الضعف والقوة والتدرج بين الادائين.

٣- استخدام نفس المصاحبة المتكررة من بداية المقطوعة.

٤- اداء نغمات مزدوجة على بعد اوكتاف في اليد اليمنى مع التثبيت.

٥- انتهاء جملته بأداء جزء من فكرته الاصلية مع بعض التغيير في القفلة.

٦- استخدام تبادل اليدين مع الاداء السريع الخافت المتقطع.

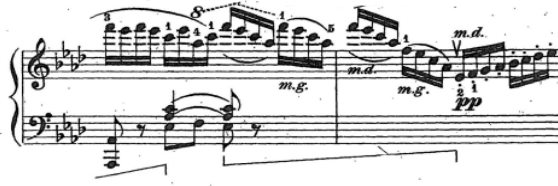
٧- استخدام حلية الاربيجيو مع الاداء المتقطع تحت قوس لحنى ممتد لمازورة.

بعض تقنيات الاداء التى اشتملت عليها الجملة السادسة والكودا:

• تقنية استخدام علامة الرفع اوكتاف 8va..... فى اليد اليمنى:

وتشتمل هذه الصياغة اللحنية على استخدام علامة الرفع اوكتاف 8va... حيث يتم عزف النغمات على اوكتاف اعلى من الاوكتاف المدون.

• تقنية التبديل بين اليدين:



يراعى عند اداء هذه التقنية ان تصدر النغمات فى حركة تبادل عزف اليدين كأنها صادرة من يد واحدة، مع مراعاة ان تكون اصابع اليد فى

حالة استدارة كاملة ليتساوى الصوت فى قوة اللمس فى كلتا اليدين، وان تتحرك اليد اليسرى بخفة اسف اليد اليمنى، مع الحرص على اداء الصياغة اللحنية بدقة من حيث النغمات والقيمة الزمنية.

• تقنية أداء حلية الاربيجيو ثم تألف رباعى يتبعها قفزة على بعد اوكتاف لأوكتافات مزدوجة



متتالية مع تثبيت نغمة فى اليد اليمنى:

وهذه التقنية عبارة عن حلية الاربيجيو ثم تألف رباعى يتبعها قفزة على بعد اوكتاف

لأوكتافات مزدوجة متتالية مع تثبيت نغمة فى اليد اليمنى، ولاتقان الحركة العزفية لهذا النموذج لابد من تدريب كل يد على حده من خلال تقسيمها للمواقف التعليمية الاتية:

• الموقف التعليمى الاول:

- اداء حلية الاربيجيو يتبعها تألف رباعى: وفيها تكون اصابع اليد فى حالة استدارة كاملة ومتوازنة فى قوة الشد لاصدار نغمات متساوية فى قوة الصوت مع اداء النغمات بقوة لمس واحدة، ويستقطع زمنها من بداية النغمة الاساسية التى تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون فى قيمة زمنية قصيرة، لذا يجب ان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه، مع الحرص على اداء الصياغة اللحنية بدقة من حيث النغمات والقيمة الزمنية.
- عند اداء التألف تأتى الحركة العزفية فى الضغط على المفاتيح بوزن ثقل الذراع ومن الكتف، بحيث يكون الذراع والساعد فى وضع متوازن وغير مشدود وان تكون الاصابع منحنية ومتوازنة لتساوى النغمات فى قوة اللمس، وتبدأ الحركة العزفية بنزول الاصابع على لوحة المفاتيح من اعلى الى اسفل ↓ بوزن ثقل الذراع دون مبالغة.

• الموقف التعليمي الثاني:

- اداء اوكتافات مزدوجة متتالية مع تثبيت نغمة فى اليد اليمنى:
لاداء هذه التقنية تقترح الباحثة التدريب التالى:



ارشادات الباحثة:

- ١- استخدام الأصبع (١، ٥) فى عزف النغمات البيضاء مع الضغط بالرسغ لأسفل والأصبع (١، ٤) فى عزف النغمات السوداء مع رفع الساعد لأعلى.
- ٢- يكون التدريب فى البداية ببطء ثم التدرج فى السرعة وصولاً للسرعة المطلوبة.
- ٣- تكون أصابع اليد فى حالة إنحناء خفيف يسمح بعزف الأوكتاف بشكل صحيح وفى آن واحد معاً.
- ٤- تكون اصابع اليدين قريبة من لوحة المفاتيح حتى تكون قوة اللمس واحدة ومتساوية فى كلا الأصبعين.
- ٥- تؤدى الحركة الصاعدة والهابطة لليد بشكل متساو تماماً.
- ٦- تاتي الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ مع عدم شد اليد وتكون حركة الرسغ راسية على لوحة المفاتيح.
- ٧- عدم إغفال تثبيت النغمات الممتدة وإعطائها القيمة الزمنية المحددة لها.



• الموقف التعليمي الثالث:

اداء النموذج اللحني لتقنية أداء حلية الاربيجيو ثم تألف رباعى يتبعها قفزة على بعد اوكتاف لأوكتافات مزدوجة متتالية مع تثبيت نغمة فى اليد اليمنى، والارشاد العزفى على النحو التالى:

- عند اداء حلية الاربيجيو ويتبعها تألف رباعى يجب تكون اصابع اليد فى حالة استدارة كاملة ومتوازنة فى قوة الشد لاصدار نغمات متساوية فى قوة الصوت مع اداء النغمات بقوة لمس واحدة، ويستقطع زمن الحلية من بداية النغمة الاساسية التى تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون فى قيمة زمنية قصيرة، لذا يجب ان تودى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه، مع الحرص على اداء الصياغة اللحنية بدقة من حيث النغمات والقيمة الزمنية.
- عند أداء التآلف تأتى الحركة العزفية للنغمات المزدوجة فى الضغط على المفاتيح بوزن ثقل الذراع ومن الكتف، بحيث يكون الذراع والساعد فى وضع متوازن وغير مشدود وان تكون الاصابع منحنية ومتوازنة لتساوى النغمات فى قوة اللمس.
- يكون التدريب فى البداية ببطء ثم التدرج فى السرعة وصولاً للسرعة المطلوبة.
- تكون أصابع اليد فى حالة إنحناء خفيف يسمح بعزف الأوكتاف بشكل صحيح وفى آن واحد معاً.
- تؤدى الحركة الصاعدة والهابطة لليد بشكل متساو تماما.
- تكون اصابع اليدين قريبة من لوحة المفاتيح حتى تكون قوة اللمس واحدة ومتساوية فى كلا الأصبعين.
- تاتي الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ مع عدم شد اليد وتكون حركة الرسغ راسية على لوحة المفاتيح.
- عدم إغفال تثبيت النغمات الممتدة وإعطائها القيمة الزمنية المحددة لها.



- تقنية اداء حلية الاربيجيو بين اليدين باسلوب العزف المتقطع داخل نطاق قوس لحنى واحد: الخطوات التعليمية:

- عند عزف النغمات المتقطعة Staccato داخل نطاق القوس اللحنى يجب مراعاة أن:

- ١- تختصر القيمة الزمنية للعلامات المتقطعة الى ثلاثة ارباع قيمتها الزمنية.
- ٢- ان يطرق الاصبع المفتاح بسرعة تعادل القيمة المراد اختصارها.
- ٣- عدم رفع الاصبع عن المفتاح وان يكون قريباً من سطح لوحة المفاتيح لمعاودة اداء دوره فى اداء النغمات التالية، وتكون الحركة العزفية الصادرة من الاصابع بمساعدة الرسغ والساعد.

- عند اداء حلية الاربيجيو بين اليدين يجب مراعاة ان:

- ١- تكون اصابع اليد فى حالة استدارة كاملة ومتوازنة فى قوة الشد لاصدار نغمات متساوية فى قوة الصوت
- ٢- اداء النغمات بقوة لمس واحدة.
- ٣- يستقطع زمنها من بداية النغمة الاساسية التى تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون فى قيمة زمنية قصيرة.
- ٤- ان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه.
- ٥- النغمات بين اليدين كأنها صادرة من يد واحدة، مع مراعاة ان تكون اصابع اليد فى حالة استدارة كاملة ليتساوى الصوت فى قوة اللمس فى كلتا اليدين.
- ٦- الحرص على اداء الصياغة اللحنية بدقة من حيث النغمات والقيمة الزمنية.

- عند اداء قوس لحنى ممتد لمازورة فى شكل Slur:

- ١- عزف النغمة الاولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلاً لأسفل ↓ اثناء ضغطه على النغمة الاولى.
- ٢- يتم التدرج الصوتى على النغمات وصولاً الى النغمة الاخيرة من القوس.

٣- تؤدي النعمة الاخيرة من القوس بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى ↑.

التخطيط للبرنامج التجريبي:

يهدف البرنامج التجريبي إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تعليم الاقران لتحسين الاداء على آلة البيانو من خلال بعض مؤلفات ثيودور ليك **Théodore Lack**، وقد كانت بداية تطبيق البرنامج التعليمي يوم يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/١٠ حتى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣، ويعقد الاختبار البعدي في يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١١/٧. وقد اتفقت الباحثة القائمة مع السادة اعضاء هيئة تدريس آلة البيانو بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا على تدريس احدى مقطوعات البيانو للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك بعنوان ايدليو **Idillio** (٢٠ ق.) عشرون دقيقة لكل طالب في الجلسة الواحدة، وان تكون المدة الزمنية لتطبيق البرنامج (٨) ثمانى جلسة تعليمية على مدار اربعة اسابيع، يؤدي الطالب بعدها الاختبار البعدي لتحديد المستوى التحصيلي الذي بلغه الطلاب في أداء المقطوعة المختارة.

الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج المقترح: 2022

اولاً: ادوات الدراسة:

▪ ادوات انتقاء عينة الدراسة:

١- درجة امتحان آخر العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ في المستوى التحصيلي لآلة البيانو في الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا، وكانت على النحو التالي:
عدد (٢) طلاب بتقدير ممتاز- عدد (٤) طلاب بتقدير جيد جداً- عدد (٤) طلاب بتقدير جيد.

٢- اختبار قياس الخبرة السابقة لطلاب العينة في احدى مقطوعات البيانو للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك بعنوان ايدليو **Idillio** ويعد هذا الاختبار اختباراً قليلاً.

م	تقديرات الاختبار التحصيلي في آلة البيانو للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.	درجات الاختبار القبلي
١	ممتاز	١٢

م	تقديرات الاختبار التحصيلي في الة البيانو للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١	درجات الاختبار القبلي
٢	جيد	٨
٣	ممتاز	١٢
٤	جيد جداً	١٠
٥	جيد جداً	١٠
٦	جيد	٨
٧	جيد	٨
٨	جيد جداً	١٠
٩	جيد	١٢
١٠	جيد جداً	١٠

ومن الجدول السابق نجد أن:

- عدد (٢) طالب حصل على درجة (١٢) من النهاية العظمى (٤٠).
- عدد (٤) طالب حصل على درجة (١٠) من النهاية العظمى (٤٠).
- عدد (٤) طالب حصل على درجة (٨) من النهاية العظمى (٤٠).

ولتحقيق التكافؤ بين افراد العينة وتحديد طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، قامت الباحثة بتقسيم طلاب العينة وفق المعايير التجريبية التي اتبعتها وكان التقسيم على النحو التالي:

الطالب	المجموعة التجريبية	الطالب	المجموعة الضابطة
١	ممتاز	٣	ممتاز
٥	جيد جداً	١٠	جيد جداً
٨	جيد جداً	٤	جيد جداً
٢	جيد	٦	جيد
٧	جيد	٩	جيد

٣- إجراء دراسة استطلاعية حول مؤلفات ثيودور ليك التي تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس، فوجدت الباحثة العديد من المؤلفات، وباستطلاع آراء

الخبراء والأساتذة المتخصصين في هذه المقطوعات عن مدى ملاءمتها لطلاب الفرقة الرابعة اتفقوا بنسبة كبيرة على اختيار مقطوعة ايدليو.

م	المقطوعة الموسيقية	وافق	لا اوافق
١	Error! Bookmark not defined.		
٢	Error! Bookmark not defined.		
٣	Error! Bookmark not defined.		
٤	Error! Bookmark not defined.		
٥	Error! Bookmark not defined.		
٦	Error! Bookmark not defined.		
٧	Error! Bookmark not defined.		
٨	Error! Bookmark not defined.		
٩	Error! Bookmark not defined.		
١٠	Error! Bookmark not defined.		

ادوات اجراء التجربة:

١- البرنامج المقترح القائم على الجلسات التعليمية لطلاب العينة ويتضمنهم التدريبات والارشادات العزفية لتذليل الصعوبات الادائية التي تشتمل عليها مقطوعة ايدليو **Idillio** للمؤلف ثيودور ليك مصنف (١٣٤) والذي طبق على طلاب العينة خلال العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

٢- درجات اختبار السادة المحكمين من اعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس البيانو بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا في تحديد المستوى التحصيلي في اداء مقطوعة ايدليو **Idillio** للمؤلف ثيودور ليك مصنف (١٣٤) والذي طبق على طلاب العينة خلال العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ويعد هذا اختباراً بعدياً.

ثانياً: الاختبار القبلي:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ٥ / ٢٠٢١ على طلاب العينة وعددهم (١٠) طلاب من خلال اعطاء المدونة الموسيقية للتعرف علي بنودها لمدة (١٠ ق.) عشر دقائق بعد انتهاء المدة المحدده كلف كل طالب بالاداء العزفي لمقطوعة ايدليو **Idillio** للمؤلف ثيودور ليك مصنف (١٣٤) وذلك لتحديد مستوى الخبرة السابقة والمستوى

الادائي لكل طالب من خلال بطاقة للملاحظة، وقد تم توزيع الدرجات حسب مستويات الأداء (امتياز - جيد جدا - جيد - مقبول - ضعيف - لم يؤدي)، حيث يعطي (٥) للممتاز، (٤) للجيد جداً، (٣) للجيد، (٢) للمقبول، (١) للضعيف، (صفر) للطالب الذي لم يؤدي المقطوعة، وبعد القيام باختبار جميع طلاب العينة قامت الباحثة بتحديد المستوى الادائي المشار اليه في بطاقة التقييم والملاحظة.

وقد انحصرت درجات تقييم اداء الطلاب ما بين درجات (٨ : ١٢) من النهاية العظمى (٤٠) ويتضح من ذلك عدم تمكن الطلاب من الاداء الفني للمؤلفة سواء من الناحية اللحنية او الايقاعية واداء الجمل والعبارات الموسيقية في طبقاتها الصوتية المحددة على لوحة المفاتيح، كذلك عدم ادائهم للعمل الفني وفق السرعة المطلوبة او التلوين الصوتي المعبر عن الجمل والعبارات الموسيقية او اداء العمل الفني دون توقف.

ثالثاً: اجراء التجربة:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين من المفحوصين تسمى إحداهما المجموعة التجريبية؛ حيث يتم تطبيق المتغير المستقل عليها، أما المجموعة الثانية فتسمى المجموعة الضابطة التي تظل في وضعها الطبيعي ولا تخضع لأي معاملة تجريبية لكي تستخدم كمرجع للمقارنة، وتم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة المستجدين وعددهم (١٠) طلاب.

وقد قامت الباحثة بتصميم جلسات تعليمية قائمة على التدريبات والارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل الصعوبات العزفية التي اشتمل عليها العزفي لمقطوعة ايدليو Idillio للمؤلف ثيودور ليك مصنف (١٣٤)، من خلال جلسات تدريبية مدة الجلسة (٢٠ ق.ع) عشرون دقيقة لكل طالب في الجلسة الواحدة، وان تكون المدة الزمنية لتطبيق البرنامج (٨) ثمانى جلسات تعليمية على مدار اربعة اسابيع محدد فيها التقنية محللة تحليلًا نظريًا وعزفياً بالاضافة الى التدريبات والارشادات العزفية الخاصة بها

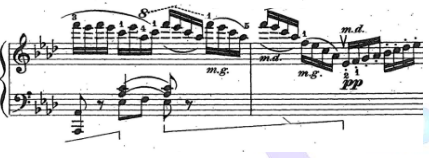
وتبدأ هذه الجلسات يوم الاحد الموافق ١٠/١٠/٢٠٢١ حتى يوم الاربعاء الموافق ١١/١١/٢٠٢١، يؤدي الطالب بعدها الاختبار البعدي لتحديد المستوى التحصيلي الذي بلغه الطلاب في أداء المقطوعة المختارة يوم الاحد الموافق ٧/١١/٢٠٢١.

الجلسات التعليمية التي تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفية والتي جاءت في مقطوعة ايدليو Idillio للمؤلف ثيودور ليك مصنف (١٣٤):

قامت الباحثة بالتخطيط لجلسات تعليمية تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفية التي جاءت في المدونة الموسيقية وفق جدول زمني محدد وموضح فيه تدريس التقنيات العزفية والإرشادات العزفية الخاصة بتذليل صعوبة كل تقنية عزفية، والجدول التالي يوضح تسلسل تدريس التقنية.

الجلسات التعليمية	اليوم	التاريخ	البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها
الجلسة الاولى	الاحد	١٠/١٠/٢٠٢١	- اداء الرباط الزمني. - اداء البيدال. - اداء اوكتاف يليه قفزة على بعد خامسة لتألف ثلاثي  تتحرك فيه النغمة الاولى مع ثبات باقى التألف فى اليد اليسرى من م (١): م (١٠).
الجلسة الثانية	الاربعاء	١٠/١٣/٢٠٢١	- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية والتطبيقية للتقنيات السابقة. - أداء خط لحنى مفرد غنائى Dolce خاضع لقوس تعبيرية ممتد فوق ثلاث نغمات مع وجود زخرفة حلية الاتشيكاتورا والرباط الزمني فى اليد اليمنى من م (١): م (١٠). 
الجلسة الثالثة	الاحد	١٠/١٧/٢٠٢١	- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية والتطبيقية للتقنيات السابقة.

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها	التاريخ	اليوم	الجلسات التعليمية
- أداء خط لحني مفرد غنائي Dolce خاضع لقوس تعبيرية ممتد فوق ثلاث نغمات مع وجود زخرفة حلية الاتشيكاتورا والرباط الزمني في اليد اليمنى مصاحبة لخطين لحنيين في الباص احدهما ثابت والاخر متحرك في اليد اليسرى من م  (١): م (١٠).			
- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية والتطبيقية للتقنيات السابقة. اداء حلية الاربيجيو يسبقها تألف ويتبعها نغمة مفردة في بداية الجملة الثانية لليد اليمنى في م (١٠)، م (١١). 	١٠ / ٢٠ / ٢٠٢١	الاربعاء	الجلسة الرابعة
- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية والتطبيقية للتقنيات السابقة. - أداء تتابع نغمات اربيجية في اليد اليمنى مع نغمات مزدوجة على ابعاد مختلفة تسبقها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف في اليد اليسرى في م (١٧): م (١٨). 	١٠ / ٢٤ / ٢٠٢١	الاحد	الجلسة الخامسة
- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية والتطبيقية للتقنيات السابقة.	١٠ / ٢٧ / ٢٠٢١	الاربعاء	الجلسة السادسة

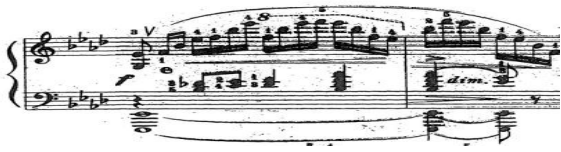
الجلسات التعليمية	اليوم	التاريخ	البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها
			- أداء اوكتافات مزدوجة متتالية مع تثبيت نغمة في اليد اليمنى (أداء التمرين المقترح). - أداء حلية الاربيجيو ثم تألف رباعي يتبعها قفزة على بعد اوكتاف لأوكتافات مزدوجة متتالية مع تثبيت نغمة في اليد اليمنى في م (٤٥) : م (٤٨). 
الجلسة السابعة	الاحد	١٠ / ٣١ / ٢٠٢١	- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية والتطبيقية للتقنيات السابقة. - تقنية التبديل بين اليدين في م (٥١)، م (٥٢). - أداء حلية الاربيجيو بين اليدين بأسلوب العزف المتقطع داخل نطاق قوس لحني واحد في م (٥٣)، م (٥٤).  
الجلسة الثامنة	الاربعاء	١١ / ٣ / ٢٠٢١	مراجعة شاملة لجميع التقنيات التي اشتملت عليها مقطوعة ايدليو Idillio قبل أداء الاختبار البعدي.

• ولقد اتبعت الباحثة الخطوات التعليمية التالية في تدريس التقنيات العزفية:

نموذج لجلسة تعليمية:

• الفرقة الدراسية: الفرقة الرابعة.

- المدة الزمنية للجلسة التعليمية: ١٠٠ ق.
- تاريخ الجلسة: الاحد الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢١ م.
- عدد طلاب الجلسة التعليمية: خمسة طلاب (طلاب المجموعة التجريبية).
- نوع الجلسة التعليمية: تعليم فردي بمعدل عشرون دقيقة (٢٠ ق.) لكل طالب.
- موضوع الدرس
- مراجعة للمفاهيم النظرية المرتبطة بالصيغة البنائية للجملة الاولى والثانية من مقطوعة ايدليو مصنف (١٣٤) للمؤلف ثيودور ليك.
- التطبيق الادائي على لوحة مفاتيح البيانو لما تم دراسته مسبقاً من تقنيات عزفية.
- تذليل الصعوبات الأدائية التي تواجه كل طالب أثناء أدائه على لوحة مفاتيح البيانو لمكونات الجملة الثانية.
- الاهداف العامة للجلسة التعليمية:
- أن يترجم أداء الصياغة اللحنية للجملة الاولى والثانية من مقطوعة ايدليو مصنف (١٣٤) للمؤلف ثيودور ليك على لوحة مفاتيح البيانو باستخدام ترقيم الأصابع المدون والتلوين الصوتي في سرعة بطيئة إلى أن يتم إتقان الاداء.
- الخطوات التعليمية:
- ١- تقوم الباحثة من خلال الحوار والمناقشة العلمية مع كل طالب من طلاب العينة تثبيت المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الجلسة.
- ٢- تقوم الباحثة بعمل بيان عملي يوضح كيفية أداء تتابع نغمات اربيجية في اليد اليمنى مع نغمات مزدوجة على ابعاد مختلفة تسبقها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف في اليد اليسرى في م (١٧): م (١٨).



- ٣- تقوم الباحثة بتدريب الطلاب مع التوجيه باتباع الارشادات العزفية على أداء تتابع لنغمات اربيجية فى اليد اليمنى مع نغمات مزدوجة على ابعاد مختلفة تسبقها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف فى اليد اليسرى.
- ٤- بعد ان تتأكد الباحثة من ان نصف عدد الطلبة تقريبا قد اتقنوا هذه الخطوة يتم قسمتهم الى فريقين احدهما على الاداء والفريق الثانى منخفض الاداء.
- ٥- يقوم الفريق الاول بتدريس الفريق الثانى حتى يتقن اداء المهارات المطلوبة ويتم ذلك فى ثنائيات ليساعد بعضهم بعضاً فى تعلم نشط.
- ٦- تؤدي هذه الخطوات في سرعات متعددة بطيئة وتكون السرعة القياسية للميترونوم = ٣٠.

• تقييم الجلسة التعليمية:

- ١- ترتب على الحوار والمناقشة القائم بين الباحثة وافراد العينة تذكر المفاهيم النظرية المرتبطة بالجملة الاولى والثانية من مقطوعة ايدليو مصنف (١٣٤) للمؤلف ثيودور ليك وترسيخها في ذهن الطلاب.
- ٢- لاحظت الباحثة اختفاء الاحساس بالرهبة عند الاداء امام الباحثة والمجموعة مما ترتب قلة الاخطاء الادائية بين افراد العينة.
- ٣- جاءت المحاولات الادائية المتكررة للطلاب مع التوجيه المستمر من الطالب مرتفع الاداء الى تحسين مستوى أداء الجملة الثانية من مقطوعة ايدليو مصنف (١٣٤) للمؤلف ثيودور ليك لدى كل طالب، وقد أدى ذلك إلى تحقيق الهدف التعليمي من الجلسة.

• الإرشادات العزفية التي يجب مراعاتها عند أداء الصياغة اللحنية في شكلها النهائى:

- ١- مراعاة اظهار غنائية الخط اللحنى الموجود باليد اليمنى.

٢- الاهتمام باداء النغمات بدقة من حيث الصياغة اللحنية والايقاعية، مع مراعاة رفع الأصابع عن لوحة المفاتيح بعد الاداء حتى لا تتداخل اصوات النغمات معاً، وحتى لا تعوق الحركة العزفية الناتج عن سرعة الأداء.

٣- يجب ان يتم اداء التسلسل النغمى الخاضع للقوس الممتد وفق متطلبات اداء القوس اللحني الممتد مختلف الاطوال.

٤- التدريب فى البداية ببطء لإتاحة الفرصة للتركيز الذهني على الحركة العزفية على لوحة المفاتيح.

٥- ان يكون الاداء وفق الاصطلاح التعبيري والادائي المدون.

٦- ان يكون الاداء بليوننة ودون شد خاصة فى الاجزاء التى يتطلب فيها اداء الاوكتافات المتتالية او الاداء بقوة حتى لا تؤدي الى تصلب فى عضلات اليد.

ثالثاً: الاختبار البعدي:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١١/٧ على طلاب العينة وعددهم (١٠) طلاب بالفرقة الرابعة، وبعد القيام باختبار جميع طلاب العينة قامت الباحثة بإجراء المعادلات الاحصائية للتحقق من فروض البحث.

نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة والمفاهيم النظرية المرتبطة فى الاطار النظرى، وبعد أن انتهت الباحثة من التحليل النظري والعزفى لعينة البحث فى الاطار التطبيقي، تقوم الباحثة فى هذا الجزء بعرض النتائج التي توصلت إليها وتحليلها وتفسيرها في ضوء موضوع ونتائج الدراسات السابقة، ولما كان الهدف الرئيسى دراسة استراتيجية التعلم بالاقتران لتحسين اداء الطالب على آلة البيانو من خلال دراسة اسلوب ثيودور ليك Theodore Lack، فلقد استلزم للتحقق من صحة فروض البحث اجراء المعاملات الاحصائية بتطبيق القوانين الاحصائية المناسبة.

وفيما يلي تفسير النتائج:

التحقق من الفرض الأول:

يمكن تحسين أداء طلاب الفرقة الرابعة على آلة البيانو باستخدام استراتيجية التعلم بالاقتران من خلال مقطوعات ثيودور ليك **Théodore Lack**.

ولقد استطاعت الباحثة الإجابة عن هذا الفرض بالتفصيل من خلال أداة البحث التالية: استمارة استطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التقنيات العزفية التي يمكن أن تمثل صعوبة أدائية في مقطوعة ايدليو **Idillio** للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك **Théodore Lack**، والتدريبات والإرشادات العزفية المقترحة لتذليل صعوبات تلك التقنيات العزفية.

قامت الباحثة بالتحليل النظري والعزفي لمقطوعة ايدليو **Idillio** للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك **Théodore Lack** ، واستطاعت من خلال هذا التحليل تحديد التقنيات العزفية التي تشمل عليها تلك المؤلفات والتي يمكن أن تشكل صعوبات أدائية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا، والتي استطاعت اكتشافها من خلال الممارسات الفعلية لطلاب العينة التجريبية أثناء أداء الاختبار القبلي على الطلاب للتعرف على الخبرات العزفية السابقة لديهم بالنسبة للمؤلفة، وقد قامت الباحثة بوضع تدريبات وإرشادات عزفية لفنيات أدائها في محاولة لتذليل صعوباتها، ثم قامت باستطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس لآلة البيانو في تلك التقنيات* ، وقد جاءت نتيجة استطلاع آراء السادة المحكمين الذي أجرته الباحثة بنسبة ١٠٠ ٪ وهي نسبة عالية لتؤكد أن تلك التدريبات والإرشادات العزفية يمكن أن تحقق الأهداف التعليمية

*في هذا الصدد تتوجه الباحثة بالشكر للاستاذة وأعضاء هيئة التدريس:

أ.د/ فاطمة البهنساوي أ.م.د/ أحمد يحيى عبد العزيز أ.م.د/ ابتسام ربيع
أ.م.د/ منى عبدالرحيم د/ زينب أبو الصفا محمود

المراد اكتسابها للطلاب، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتطبيق طريقتها المقترحة في برنامجها التجريبي من خلال ثمانى جلسات تعليمية تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفية التي جاءت في المدونة الموسيقية وفق جدول زمني محدد وموضح فيه تدريس التقنيات العزفية والإرشادات العزفية الخاصة بتذليل صعوبة كل تقنية عزفية بدءاً من يوم الاحد الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢١ وحتى الاربعاء الموافق ٣ / ١١ / ٢٠٢١، وانتهت تلك الفترة التعليمية بعقد اختبار بعدي يوم الاحد الموافق ٧ / ١١ / ٢٠٢١، وقد جاءت نتيجة هذا الاختبار بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الاختبارين القبلي / البعدي وحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لكلا من درجات الاختبارين القبلي والبعدي وكانت النتائج على النحو التالي:

الطالب	درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية
١	١٢	٣٢
٥	١٠	٣١
٨	١٠	٣١
٢	٨	٢٦
٧	٨	٢٦

• المعاملات الإحصائية:

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الاختبارين القبلي / البعدي للمجموعة التجريبية وحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لكلا من درجات الاختبارين القبلي/البعدي للمجموعة التجريبية وكانت النتائج على النحو التالي:

المعاملات الإحصائية	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
المتوسط الحسابي	٩.٦	٢٩.٢
الانحراف المعياري	١.٦٧	٣.٩
قيمة (ت) المحسوبة	٤.٦	

مستوى دلالتها	دالة إحصائية عند مستوى ثقة (٠.٠٥) ومستوى ثقة (٠.٠١)
---------------	---

بمقارنة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٤.٦) بقيمتى (ت) الجدولتين عند مستوى ثقة (٠.٠١) = (٣.٣٦) وعند مستوى ثقة (٠.٠٥) = (٢.٣١) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولتين عند المستويين.

• تفسير النتائج:

أكدت النتائج الإحصائية للاختبار القبلي/البعدي لطلاب المجموعة التجريبية على تفوق درجات الطلاب في الاختبار البعدي عن درجاتهم في الاختبار القبلي بعد تعلمهم بالطريقة المقترحة من قبل الباحثة المعتمدة على استراتيجية التعلم بالاقتران على طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية.

التحقق من الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي في أداء بعض مقطوعات ثيودور ليك Theodore Lack على آلة البيانو باستخدام استراتيجية التعلم بالاقتران.

والجدول التالي يوضح درجات الاختبار البعدي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية:

رقم الطالب	درجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	رقم الطالب	درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية
١	١٥	٣	٣٢
٥	١٢	١٠	٣١
٨	١٢	٤	٣١
٢	١١	٦	٢٦
٧	١١	٩	٢٦

• المعاملات الإحصائية:

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لكلا من درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وكانت النتائج على النحو التالي:

المعاملات الإحصائية	الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية
المتوسط الحسابي	٧٢	٢٩.٢
الانحراف المعياري	٣.٣	٣.٩
قيمة (ت) المحسوبة	١.٣٩	
مستوى دلالتها	دالة إحصائية عند مستوى ثقة (٠.٠٥) ومستوى ثقة (٠.٠١)	

بمقارنة (ت) المحسوبة والتي تساوي (١.٣) بقيمتي (ت) المجدولتين عند مستوى ثقة (٠.٢) = (١.٣٩) وعند مستوى ثقة (٠.١) = (١.٨) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي قيمة (ت) المجدولتين عند المستويين.

• تفسير النتائج:

أكدت النتائج الإحصائية للاختبار البعدي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على تفوق درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عن درجات اختبار المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التجريبي المقترح في إحداث التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية التي اعتمدت على استخدام استراتيجيات التعلم بالأقران (الطريقة المقترحة) بدرجة تفوق درجات المجموعة الضابطة التي اعتمدت في تدريس ايدليو Idillio للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك Théodore Lack على الأسلوب التقليدي وفق الاتجاهات الفكرية لكل استاذ، مما يوضح الأثر أفعال للطريقة القبلية في إحداث التعلم وتنمية المهارات العزفية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق الفرض الثاني.

كما استطاعت نتائج البحث ان تجيب عن تساؤلاته على النحو التالي:
التساؤل الاول: ما اسلوب التعلم بالاقتران المستخدم فى تحسين اداء الطالب على آلة البيانو
من خلال مؤلفات ثيودور ليك Theodore Lack قامت الباحثة بتوضيحه بتوضيحه من خلال:

١- التحليل النظري والعزفى لاستخراج أرقام الموازير الصعبة.

٢- وضع التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة.

٣- تطبيق الطريقة المقترحة في برنامجها التجريبي من خلال ثمانى جلسات تعليمية
على مدار اربعة اسابيع، حسب تسلسل التدوين الموسيقي للمؤلفة انتهت تلك الفترة
التعليمية بعقد الاختبار البعدى.

وعندما قامت الباحثة بالجمع بين تلك الخطوات استطاعت المجموعة التجريبية أداء
مقطوعة ايدليو Idillio للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك Theodore Lack بطريقة متقنة من الناحية
التكنيكية والتعبيرية، وهذا يؤكد أهمية الناحية التحليلية النظرية للمفاهيم المرتبطة باكتساب المهارة
العزفية، بالإضافة الى التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات، مما أدى إلى
أداء العمل بصورة متكاملة، وهذا ما استطاعت أن يحققه البرنامج المقترح فى هذا البحث.

التساؤل الثانى: ما الخصائص الفنية المميزة لأسلوب ثيودور ليك Theodore Lack.

استطاعت الباحثة أن تستخلص بعد التحليل النظري والعزفى لمقطوعة ايدليو Idillio
مصنف (١٣٤) أسلوب للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك Theodore Lack المميز الذي بنيت عليه
هذه المقطوعة وقد جاء على النحو التالي:

١- التزم بالسلم الاساسي.

٢- وضوح القفلات.

٣- استخدم التكرار طبق الاصل سواء لحنيا او ايقاعيا عند الاعداد فى اليدين.

٤- استخدم التبديل بين المفاتيح.

٥- استخدام الخطوط الاضافية لكلا المفتاحين.

٦- استخدام تبادل اليدين.

٧- استخدم الحليات (الاتشيكاتورا المزدوجة- الاربيجيو).

٨- استخدم المؤلف عددا محدودا من النماذج الايقاعية البسيطة، فانحصرت النماذج

الايقاعية لليد اليمنى فى الايقاعات التالية:

أما اليد اليسرى فهى كالآتى:

٩- جاء التلوين التعبيري فى معظم اجزاء المقطوعة على النحو التالى:

المصطلحات							المقطوعة
الترج من الخفوت للقوة.	p اختصار Piano	pp اختصار Pianissimo	~ استخدام البيدال	f اختصار Forte	mf اختصار Mezzo Forte	> Accent علامة النبر القوي	Idillio
	الاداء بخفة.	الاداء بخفة شديدة.		الاداء بقوة.	الاداء بقوة متوسطة.		

١٠- جاءت المصطلحات الادائية فى معظم اجزاء المقطوعات على النحو التالى:

المصطلح	المعنى
rit.	اختصار لكلمة (Ritenuato) ابطاء السرعة عما سبق تدريجيا.
Dolce	الاداء بغنائية.
rall.	اختصار لكلمة (Rallentando) ابطاء السرعة عما سبق تدريجيا.
Atempo	العودة الى السرعة السابقة.
Crescendo	التدرج من الخفوت للقوة.
dim.	التدرج من القوة للخفوت.
8va.....	العزف على اوكتاف اعلى او اسفل حسب تواجدتها اعلى او اسفل المدرج.
Error! Bookmark not defined.	علامة الاستطالة تعطى امتداد للصوت تبعا لاحساس العازف.
Poco rit.	تناقص السرعة تدريجياً.
Poco a poco Crescendo	التدرج من الخفوت للقوة شيئاً فشيئاً.
m.g - m.d	تبادل اليدين.
Delicatamente	الاداء بدقة ولطف.

التساؤل الثالث: ما الصعوبات التقنية التي تحتويها مؤلفات ثيودور ليك Théodore Lack. وقد قامت الباحثة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال ايدليو Idillio للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك Théodore Lack، ومن خلال استطلاع آراء الخبراء والسادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو في تحديد الصعوبات الأدائية التقنية والتعبيرية على النحو التالي:

- ١- أداء خط لحنى غنائى Dolce فى اليد اليمنى مع مصاحبة لخطين لحنين فى الباص احدهما ثابت والاخر متحرك فى اليد اليسرى.
- ٢- أداء حلية الاريجيو يسبقها تألف ويتبعها نغمة مفردة فى بداية الجملة الثانية لليد اليمنى.
- ٣- استخدام علامة الرفع اوكتاف 8va..... فى اليد اليمنى.
- ٤- أداء تتابع نغمات اريجيه فى اليد اليمنى مع نغمات مزدوجة على ابعاد مختلفة تسبقها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف فى اليد اليسرى.
- ٥- تقنية التبديل بين اليدين.
- ٦- تقنية أداء حلية الاريجيو ثم تألف رباعى يتبعها قفزة على بعد اوكتاف لأوكتافات مزدوجة متتالية مع تثبيت نغمة فى اليد اليمنى.
- ٧- تقنية أداء حلية الاريجيو بين اليدين بأسلوب العزف المنقطع داخل نطاق قوس لحنى واحد.

- ٨- أداء اليد اليسرى لنغمة مفردة يليها قفزة على بعد أكثر من اوكتاف تليها نغمات مزدوجة على بعد خامسة تحت قوس لحنى قصير Slur.
- ٩- أداء حلية الاتشيكاتورا فى اليد اليمنى.
- ١٠- أداء نغمات مزدوجة متتالية على بعد ثلاثة فى اليد اليمنى تحت قوس لحنى قصير.
- ١١- أداء خطين لحنيين غير متماثلين فى اليد اليمنى.
- ١٢- استخدام الخطوط الإضافية فى اليدين.
- ١٣- أداء نغمات مزدوجة متتالية بطريقة الاداء المتقطع تحت القوس اللحنى.
- ١٤- التبديل بين المفاتيح.
- ١٥- أداء اوكتافات هارمونية على شكل سلمى صاعد وهابط ف اليد اليمنى بطريقة الاداء المتصل مع وجود حلية الاتشيكاتورا والاداء المتقطع الثقيل.
- ولقد اتفقت آراء الخبراء في تحديد الصعوبات الأدائية التقنية والتعبيرية وفق اقتراح الباحثة.
- التساؤل الرابع: ما التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل ما تشتمل عليه تلك المقطوعات من صعوبات باستخدام استراتيجية التعلم بالاقتران.**
- وقد قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال من خلال التحليل النظري والعزفى لمقطوعة ايدليو Idillio مصنف (١٣٤) أسلوب للمؤلف الفرنسي ثيودور ليك Théodore Lack وعلى ضوء ذلك تم تحديد الصعوبات الأدائية التقنية والتعبيرية، ثم استطلاع آراء الخبراء في الصعوبات الأدائية والتقنية والتعبيرية التي تشملها العينة السابق تحديدها، وقد جاءت نتيجة هذا الاستطلاع اتفاق السادة الخبراء على تلك الصعوبات، بناءً على ما سبق قامت الباحثة بوضع تمارين تقنية وتقديم الإرشادات العزفية لتذليل هذه الصعوبات الأدائية كما فى المثال التالى:

- اداء حلية الاريجيو يسبقها تألف ويتبعها نغمة مفردة فى بداية الجملة الثانية لليد اليمنى:



١- عند أداء التألف يجب تأتى الحركة العزفية فى الضغط على المفاتيح بوزن ثقل الذراع ومن الكتف، بحيث يكون الذراع والساعد فى وضع متوازن وغير مشدود وان تكون الاصابع منحنية ومتوازنة لتساوى النغمات فى قوة اللمس، وتبدأ الحركة العزفية بنزول الاصابع على لوحة المفاتيح من اعلى الى اسفل ↓ بوزن ثقل الذراع دون مبالغة.

٢- عند اداء حلية الاريجيو يجب ان تكون اصابع اليد فى حالة استدارة كاملة ومتوازنة فى قوة الشد لاصدار نغمات متساوية فى قوة الصوت مع اداء النغمات بقوة لمس واحدة، ويستقطع زمنها من بداية النغمة الاساسية التى تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون فى قيمة زمنية قصيرة، لذا يجب ان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه، مع الحرص على اداء الصياغة اللحنية بدقة من حيث النغمات والقيمة الزمنية.

توصيات البحث:

على ضوء النتائج التى توصلت إليها الباحثة فإنها توصى بالآتى:

- ١- الاهتمام باستخدام التحليل النظري والعزفى وتقديم التدريبات والإرشادات العزفية للاعمال الفنية المختلفة لما لها من أهمية فائقة فى تفهم الخصائص الفنية وعاملاً أساسياً فى تحسين مستوى أداء الأعمال بصورة أفضل.
- ٢- الاهتمام باستخدام استراتيجية التعلم بالاقتران فى تعلم التقنيات العزفية التى تشتمل عليها المقطوعات الموسيقية لالة البيانو باعتبارها من الوسائل التعليمية التى تعين على احداث التعلم بطريقة أيسر وافضل فى الأداء بالنسبة للدارسين.
- ٣- عدم تطبيق هذه الاستراتيجية على الطلاب الانطوائيين.

مراجع البحث

المراجع العربية:

- ١- احمد حسين اللقاني، على احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب - القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٩ ..
- ٢- جابر عبدالحميد جابر: استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٩ .
- ٣- خالد حسين محمد عبيدات وآخرون: مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق- اساليب - استراتيجيات)، عالم الكتاب الحديث، اربد ٢٠١٢ .
- ٤- ديوبولد فان فاندالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦ .
- ٥- رضا مسعد السعيد: استراتيجيات التدريس التعاوني (المجموعات الصغيرة)، دار الزهراء - الرياض، الطبعة الثانية ٢٠٠٧ .
- ٦- عبد السلام عبد الجبار حامد الرحاوي: تأثير إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ٢٠٠٦ .
- ٧- عبدالهادي حمدان وآخرون: فاعلية برنامج مقترح في الالعاب التربوية لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي، بحث منشور في المؤتمر التربوي الثاني المنعقد في كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة ٢٠٠٥ .
- ٨- مجدى عزيز ابراهيم: استراتيجيات التعليم واساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٤، ترقيم دولى 9770520675 .
- ٩- محسن على عطية: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان ٢٠٠٩ م .

١٠-.....: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر

والتوزيع - عمان ٢٠٠٨.

١١- محمد ممدود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، الاردن ١٩٩٩.

المراجع الاجنبية:

- 12- Cooke, James Francis: , Theodore Presser Company (1910).
- 13- De Grochei, Johannes: Ars Musice, edited and translated by Constant J. Mews, John N. Crossley, Catherine Jeffreys, Leigh McKinnon, and Carol J. Williams; TEAMS Varia (Kalamazoo, MI: Medieval Institute Publications, 2011), (cloth); (pbk).
- 14- Le Guern, Philippe: ""The Study of Popular Music between Sociology and Aesthetics: A Survey of Current Research in France", in Hugh Dauncey & Steve Cannon (eds), Popular music in France from chanson to techno : culture, identity, and society, Burlington, Ashgate (2003).
- 15- Robertson, and Stevens, , eds.: A History of Music, Volume 2 (New York: Barnes and Noble, Inc., 1965).

2022

ملخص البحث باللغة العربية

ظهرت العديد من استراتيجيات التدريس التي تتبنى التعلم النشط كمتطلب اساسي للارتقاء بالعملية التعليمية وبالتالي يمكن استخدام هذه الاستراتيجيات التدريسية وتطبيقها في المجال العزفي لتحسين مهارة الاداء على الالات الموسيقية ومنها آلة البيانو، لذا اتجهت الدراسة الحالية الى تبني نقطة بحثية تسعى الى اعداد برنامج تعليمي يعتمد على استراتيجية التعلم بالاقتران لتحسين اداء بعض مؤلفات البيانو لثيودور ليك.

ويتضمن هذا البحث المقدمة- المشكلة- الأهداف- الأهمية- الاسئلة- الادوات والاجراءات- الدراسات السابقة- الإطار النظري الذي يتضمن نبذة عن استراتيجية التعلم بالاقتران وحياة المؤلف ثيودور ليك واسلوبه واشهر مؤلفاته- الإطار التطبيقي ويشمل التحليل النظري والعزفي لعينة البحث.

ويختتم البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة والمراجع المستخدمة واخيرا ملخص البحث باللغة العربية والانجليزية.

الكلمات المفتاحية: الموسيقى الفرنسية- ثيودور ليك- الرومانتيكية- التعلم النشط- مؤلفات البيانو للقرن التاسع عشر- التعلم بالاقتران.

The Abstract

Many teaching strategies have emerged to adopt active learning as a prerequisite for upgrading the educational process, therefore these teaching strategies can be used and applied in music field to improve the performance skill of the piano learners.

Therefore, the current study tended to adopt a research point that seeks to prepare a training program based on the peer education strategy to improve the performance skills of Theodore Lake piano compositions.

This research includes the introduction - problem - objectives - importance - questions - tools and procedures - previous studies - theoretical framework that includes a summary of Alessandro Longo and his style and the most famous works - the applied framework includes the theoretical and instrumental analysis of his pieces.

The research concludes with the proposed results, recommendations, references, and finally the Arabic and English research summary.

Key words: French music- Théodore Lack – Romanticism - Technique- 19th Piano Compositions- Peer Education Strategy- Active Learning

الملاحق

No 1648

IDILIO.

1

Edited by O.W. Landon.

Theodore Lack Op. 134.

Allegretto grazioso M.M. $\text{♩} = 92 \text{ to } 100$



- a)** The third count in the bass of each measure should be somewhat accented, as indicated thus — by the half accent mark. This is essential in those measures where the melody is syncopated, for the purpose of making evident the rhythm. For the same reason the first of each measure demands accenting, especially in the right hand part, but the accents are not to be too prominent. The first tone of the slurs must of course be accented, and perfectly connected with the softer and staccato second tone. In nearly every passage a bright and crisp touch is best for the effect demanded by this piece. The phrasing is indicated by the V mark.
- b)** Where the first tone of the measure is staccato the accent can be made by snapping the finger vigorously inwards toward the palm of the hand.
- c)** Use the pedal sparingly. The character of the piece does not allow its over use.
- d)** When learning a passage of difficult or obscure, accent strongly, but when it plays easily modify the accents in accordance with the dictates of refined taste.

Copyright 1894 by Theo. Presser

- e) Runs must be accented enough to indicate their rhythm.
 f) Play the next phrase very delicately, yet let the accents be felt, if not distinctly heard. The rhythm of a passage must always be evident, or it ceases to be expressive music.

Idilio. 3.

